

كما نخطط المجلس الموقر علماً بأننا سنكون على موعد مع نهاية هذه الجلسة مع جلسة تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون بتغيير القانون المتعلق بتحديد شروط ومساطر الاستفادة من صندوق التكافل العائلي، شكرًا سيدي الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بسؤال أول موجه لقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير وموضوعه مآل تسوية بعض الدواوير بمقاطعة النخيل بمدينة مراكش، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار السيد عبد اللطيف.

#### المستشار السيد عبد اللطيف أهدوح:

شكرًا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمين،

الزملاء المحترمين،

السيد الرئيس، سؤالنا يتعلق بظاهرة المؤثرة والمؤسفة ألا وهي وضعية الدواوير المهمشة والتي تعرف وضعية سيئة لا تتناسب والكرامة الإنسانية، ذلك أن في مقاطعة النخيل بمراكش تعرف في الحقيقة وضعية جد مزرية وما فتئت كل لحظة تثير هذا الموضوع نظراً لأنه بلغ السيل الزبي حقيقة، وأن الوضعية جد مأساوية ثم أنه الساكنة ما عرفناش أشنو مصيرها؟ ما وضعاش الرؤية كابين تقريباً مجموعة ديال الدواوير من ضمنهم هاذ الدوار ديال اللباط والدوار ديال رميمجات، اللي كيعطي واحد الصورة حقيقة ديال التوريث الجيلي للفقر.

ثانياً أنه مع الحكومة منذ بداية هذه الولاية، وحنا دائماً ككثير هاذ الموضوع وكنتمنو أنه من خلالكم السيد الوزير المحترم، اللي كنتمنى لك التوفيق والنجاح، أنه تكون إن شاء الله شي حركة وشي حاجة إيجابية في هاذ المرحلة هاذ.

شكرًا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير

#### والإسكان وسياسة المدينة:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

شكرًا للسيدات والسادة المستشارين المحترمين عن الفريق الاستقلالي

#### محضر الجلسة الرابعة والأربعين بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 19 جادى الأول 1439هـ (6 فبراير 2018م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وعشر دقائق، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الأربعين

بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

#### المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات المستشارات المحترمت،

السادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهن.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة لكم السيد الأمين.

#### المستشار السيد أحمد لخريف، أمين المجلس:

شكرًا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدة والسادة المستشارين المحترمون،

أودع فريق الأصالة والمعاصرة لدى مكتب المجلس مقترح قانون يتعلق بالتصريح بالملكات.

وتوصلت رئاسة مجلس المستشارين بمراسلة من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يخبر من خلالها المجلس طلب السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء المكلف بالنقل ترتيب السؤالين الموجهين إليه مباشرة بعد قطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة نظراً لارتباطه بالتزامات حكومية طارئة.

ويبلغ عدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 6 فبراير 2018:

- عدد الأسئلة الشفهية: 16 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 15 سؤالاً.

فيها تأجيل، وتأجيل غير مبرر، ثم كتحدث على الاتفاقية ديال 2011-2012، اليوم احنا في 2018، أين نحن من تسريع وتيرة الإنجاز؟ ثم هاذ الإنتظرية قاتلة جدا، هاذ الناس يوما عن يوم كيكثروا المشاكل دياهم وكتصعب الحلول كذلك، لأنه الناس راه موقفينش، رغم الجهودات كلها، راه يمكن كيتزاد حوايج آخرين.

فلذلك هاذ القضية ديال تسريع وتيرة الإنجاز والوضوح مع الناس يعرفوا غير المصير دياهم، يعرفوا واش غادي يتحل؟ ولا غادي يبقى تم؟ واش إعادة الهيكلة؟ واش التأهيل؟ واش إعادة الإدماج؟ أي صيغة من هاذ الصياغ تكون مع الناس ومع المواطنين يعرفها، باش على الأقل نسد الباب ديال التأويل وديال الضبابية واحد.

ثانيا، فيما يخص أولاد الكرن، قبل واحد 2 الأسابيع طرحنا هاذ الموضوع على السيدة كاتبة الدولة وفي إطار اللجنة ناقشناه، هاذ أولاد الكرن عيينا ما نتسناوا الحكم ونتسناوا التطور ديال الدرجة ديال التقاضي راه غيصعب وغيطول عليه المدة، أحنا قلنا مادام كان الاتفاق المبدئي تنبقي لنا واحد المسطرة أخرى اللي اسميتها نزع الملكية صافي، وتبيدوا الناس يشغلوا بعد نخلو بها المشاكل، ونهار بيت القضاء في مول العقار يتخلص فلو سو موجودة، نكونوا موضوعيين تنبقي المسطرة ديال نزع الملكية 87.00.

أما الآن نبقاو نتسناو والانتظرية راه ما ابقاش مبرر لها.  
شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه رخص تقسيم العقارات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، السيدة المستشارة تفضلي.

#### المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عدد من طلبات رخص تقسيم العقارات المحالة على لجنة الشباك الوحيد بالجماعة يتم رفضها دون الأخذ بعين الاعتبار خصوصية بعض الملفات.

لذا نسألكم السيد الوزير، ما هي التدابير التي ستخذونها للأخذ بعين الاعتبار خصوصية بعض طلبات التقسيم؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

للوحدة والتعادلية على طرحهم لهذا السؤال الهام، فكما تعلمون إن الوزارة تعمل على توفير الدعم المالي والمواكبة لإنجاز العمليات المسطرة في البرنامج الوطني، مدن بدون صفيح، حيث استهدف هذا البرنامج بمدينة مراكش، الذي أعطيت انطلاقة سنة 2004، حوالي 25 ألف أسرة، وقد مكن هذا البرنامج من تحسين الأوضاع السكنية لحوالي 19 ألف أسرة، سواء عن طريق إعادة الهيكلة أو الترحيل.

وقد تمت برمجة ساكنة هذه الدواير موضوع سؤالكم، في إطار الاتفاقية الخاصة بتمويل وإنجاز برنامج معالجة السكن الغير اللائق بالجماعة الحضرية لمراكش 2011-2012، والتي مكنت من تحسين الأوضاع السكنية لحوالي 8 ألف أسرة.

وفي إطار هذه الاتفاقيات تمت برمجة 5 مراكز للاستقبال، لإيواء حوالي 4200 أسرة، إلا أن مشكل تعبئة عقار مركز الاستقبال أولاد الكرن نظرا للنزاع الحاصل بين الأوقاف والخواص حول هاذ العقار، ومركز الاستقبال النزلة الذي يتواجد فوق منطقة سقوية، حال دون تسريع إنجاز المشروع وتبيئته حتى تتم عملية الترحيل دواير اللباط والموجات.

فبالفعل هناك مشاكل، يتوجب علينا التغلب عليها، لكن هناك كذلك إنجازات، فبخصوص دوار جنان الحاج إعيش، فقد تمت برمجة ترحيله إلى مركز الاستقبال عين السليم الذي تمت تبيئته من طرف شركة العمران مراكش، ونظرا لاستنفاد البقعة الأرضية المخصصة لترحيل الدواير التي عرفت الزيادة في عدد الأسر، بقي هاذ الدوار في انتظار تعبئة العقار اللازم.

ومن أجل تسريع وتيرة ترحيل حوالي 500 عائلة القاطنة بهذه الدواير، عقدت لجنة الإشراف وتتبع اجتماع تحت رئاسة السيد الولي، في نوفمبر الماضي، وتقرر خلالها إتمام مشاورات مع وزارة الفلاحة من أجل دراسة إمكانية إسقاط الطبيعة السقوية لمركز الاستقبال النزلة، وربط الاتصال مع وزارة الأوقاف من أجل تعبئة مركز الاستقبال أولاد الكرن بعد إصدار الحكم النهائي لتسوية العقار موضوع النزاع، إضافة للبحث عن اقتناء عقارات أخرى تخصص لإيواء هذه الأسر.

كما تم عقد اجتماع تحت الرئاسة السيد الولي، الأسبوع اللي فات، لمواصلة البحث عن العقار اللازم مع مختلف الشركاء لإيواء حوالي 2000 أسرة بمجموعة من الدواير.

#### السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت، لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، دقيقة ونصف.

#### المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيد الوزير المحترم.

حقيقة أنه الجواب ديا لكم هو نفس السؤال ديانا، حيث أنه الوضعية

أن هذه الرخصة لا تمنح في منطقة يباح فيها البناء بموجب وثيقة من وثائق التعمير.

نحن نتفهم أن المشرع لحماية العقارات من التقسيمات العشوائية منع التقسيم في المناطق التي هي صالحة للبناء والتي فيها تصميم التهيئة، وباش يترخص فيها للتجزئيات، لكن لجنة الشباك الواحد تتعامل مع جميع الطلبات بنفس الجواب، يعني هو الرفض، دون الأخذ بعين الاعتبار خصوصية بعض الطلبات، فمثلا الطلبات المتعلقة بالتقسيم الناتج عن عملية نزع الملكية من أجل المنفعة العامة وعملية تفويت عقارات تابعة للملك العمومي، نعطي أنا هنا مثل، طريق تهيئة أنجزت، عندنا واحد التقسيم ديال العقار إلى بقتين، كيصبح عندنا تحصيل حاصل، ملي تنزلو هاذ الطلب هذا في لجنة الشباك الواحد يتم الرفض، كيخسروا عليك (avis défavorable, zone constructible) ولكن خاصنا نجبرو شي حل.

كذلك بالنسبة للعقارات المتواجدة في المناطق الآهلة بالسكان لا مجال فيها لإحداث تجزئيات، يعني البنائيات قائمة وكيجيوا إما ورثة وأما واحد الناس عندهم واحد البقعة في الشياخ وكيغيوا أنهم يقسموا هاذوك البنائيات ديالهم ويتم الرفض ديالهم، هنا تنلاحظو أن هذا الفصل ما كياخذش بعين الاعتبار بلي أن التقسيم جا بطريقة اختيارية أو لا اضطرارية.

القانون نظم عملية التقسيم في عدد من المواد لكن هذه المواد فيها شوية ديال الغموض، وكنوضع واحد الصعوبات كبيرة أمام الراغبين في الحصول على رخصة التقسيم، وهذه الوضعية فعلا كتنشجع أصحاب العقارات إلى اللجوء إلى طرق غير قانونية لتقسيم عقاراتهم، وهناك من يلجأ إلى القضاء لتقسيم العقار.

السيد الوزير، لا بد من إيجاد حل لهذه الصعوبات لأن التطبيق الحرفي للمادة 60 من القانون 25.90 كيجعل الحصول على إذن التقسيم تقريبا مستحيل، لذا لا بد من إيجاد واحد المنظومة مشتركة باش نجبرو الحل.

لا يفوتني هنا باش نشير أن لجنة الشباك الوحيد في بعض الأحيان في الترخيص ديال طلبات البناء تتأطل في البت في بعض الملفات ولا تلتزم بما هو تقني، كأن يأخذ واحد الملف رأي موافق ثم يتم التراجع عنه لأسباب مجهولة أو ملاحظات غير موضوعية ولا علاقة لها بتصميم التهيئة، وهذا غير مقبول لأن الضحية يبقى هو المواطن. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة، الوقت انتهى.

لكم الكلمة إذا رغبتم في ذلك للرد على التعقيب في حدود بضع ثواني التي تبقت لكم السيد الوزير، تفضل.

#### السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة لتفضلكم بإثارة هذا الموضوع.

فوعيا من هاذ الوزارة ببعض الإكراهات والصعوبات المتعلقة بعملية تقسيم العقارات، فإنها تعمل جاهدة على معالجتها في إطار مقاربة شمولية للسياسة الحضرية ومراجعة المنظومة القانونية المؤطرة لمختلف الرخص والأذن في ميدان التعمير على نحو ينسجم مع التطورات التي يعرفها المشهد العمراني ببلادنا.

لكن وجب التذكير، أن المشرع كان يهدف من خلال سن المقتضيات الخاصة بتقسيم العقارات في إطار القانون رقم 25.90 إلى تفادي بعض الآثار السلبية على المشهد العمراني، من خلال انتشار التقسيمات السرية والعشوائية للملكية العقارية، مما يؤدي في غالب الأحيان إلى تفاقم البناء العشوائي وانتشار العمليات العمرانية الغير القانونية، الشيء الذي يكلف الدولة اعتمادات مالية هامة عند إعادة هيكلتها.

وبخصوص ما ورد في سؤالكم، فالسيدة المستشارة المحترمة بكون اللجنة الشباك الواحد تستعمل المادة 60 من القانون المذكور لتبرير رفض كل الطلبات والرخص للتقسيم دون الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل طلب على حدى.

وجب التذكير في هذا الصدد أن المادة السالفة الذكر جاءت صريحة بخصوص عدم جواز الإذن بتقسيم عقار داخل منطقة يباح فيها البناء بموجب وثيقة من وثائق التعمير.

كما تجدر الإشارة أن القانون رقم 25.90 السالف الذكر ولاسيما المادة 58 منه، قد أخضع لإذن مسبق كل عملية بيع أو قسمة يكون هدفها أو يترتب عليها تقسيم عقار لبيع غير معدة للبناء، وذلك في حالة تواجد العقار موضوع التقسيم إما داخل الجماعات الحضرية والمراكز المحددة والمناطق المحيطة بها والمجموعات الحضرية والمناطق ذات الصبغة الخاصة، أو داخل كل منطقة تشملها وثيقة من وثائق التعمير موافق عليها، وعليه فإن كل تقسيم من غير إذن سابق يعتبر بمثابة مخالفة.

إذن، فحربا بجميع الاقتراحات من أجل تحسين الترسنة القانونية لمعالجة بعض الخصوصيات والإشكالات التي ذكرتموها في سؤالكم، ولكن في إطار ضوابط قانونية واضحة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضلي السيدة المستشارة.

#### المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيد الوزير على جوابكم.

صحيح أن تقسيم العقارات في المادة 60 من القانون 25.90 كينص على

مجموعة من التعديلات ومجموعة من الإجراءات التي حاولنا على أننا ابتداء من 2018 نبدأ تنزيل ديالها، سواء تعلق الأمر بالطريقة ديال التدريب، سواء تعلق الأمر بالجانب ديال المؤسسات ديال تعليم السياقة أو أيضا الجانب الذي هو مرتبط بالامتحان كإمتحان ديال رخصة ديال السياقة، والذي فيه تدابير التي هي إجرائية مرتبطة بالمنظومة ديال مؤسسات تعليم السياقة، المدربون وأيضا الإدارة الجانب الإداري بمعنى الجانب التدييري والذي حاولنا من خلاله نزل واحد المجموعة ديال المتعضيات إجرائية وقانونية التي بالفعل تعيد الاعتبار للرخصة ديال السياقة في المغرب وأيضا تعيد الاعتبار للمنظومة ديال السلامة الطرقية كأهداف إستراتيجية.

والذي يمكن نقول من خلال الجواب أنه اليوم 25% ديال الحوادث ديال السير تيديروها الشباب التي عندهم أقل من 25 سنة، بمعنى حديثي الحصول على الرخص ديال السياقة، وهذا هو الذي جعل أنه الإجراءات التي نزلنا في البداية ديال 2018 بعد ما وقع بعض الحديث عنها وقع أيضا بعض الحوار في هاذ المجال، خرجنا بواحد المجموعة ديال الخلاصات التي تمشي في هاذ الاتجاه. شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الوزير.

احنا معكم في الإصلاحات، معكم باش هاذ القطاع تيعرف اختلالات، ولكن احنا في المنهجية ضد المنهجية، لأنه المنهجية التي عملتو كلها غير تشاركية ما شركتوش في الأول المعنيين بالأمر التي هما أهل الأرباب ديال سيارة ديال تعليم السياقة، وأيضا حتى حماية المستهلك دابا نقولو نشرحو لك علاش؟

هاذ الإجراء هذا أصبح خلى هاذ أرباب أرباب تعليم السياقة تيقوموا باحتجاجات أمام الوزارة، وهذا ماشي معقول خصكم أولا قبل ما تاخذوا القرار خص يكون قرار تشاركي نهار الأول تقوموا معهم وتصنتوا لهم وتشوفوا أشنو تيقولوا في أمورك، هاذ الشيء ما كاش.

ثم أنه هاذ القرار الذي تاخذتو ضر بزاف بهاذ القطاع الذي هو ضر بهاذ الأرباب ديال السيارة ديال التعليم إذن بقاوا الآن تيتشكوا، إذن غادي يكون عندهم إفلاس ما بقى عندهم مصاريف لأنه العدد الذي حبستوه ديال الترشيحات حبستوه العدد في واحد العدد قليل والآجل قليل والتنقيط هذوك الإجراءات كلها ضرت بهم هيا أولا.

ثانيا أنه هاذك التعريف الذي درتوا التعريف الذي عملتوها للمواطنين هذي ارفعوتها فيها بزاف، وملي رفعتوها بزاف فقصيتوا واحد الفئة الاجتماعية التي

#### السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

فقط لأقول أننا منفتحين على جميع الاقتراحات التي من شأنها تحسن الترسانة القانونية في اتجاه أخذ بعين الاعتبار هذه الحالات الخصوصية التي ذكرتها في السؤال ديالكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

السؤال الموالي موجه لقطاع النقل، وموضوعه، اختلالات مجال تعليم السياقة وامتحان رخصة السياقة للكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد مولاي عبد الرحيم الكامل:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني أخواتي المستشارين،

السيد الوزير،

عملت وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك على مباشرة مجموعة من الإصلاحات المرتبطة أساسا بمجال السياقة، حيث تم إصدار مجموعة من القرارات التي تروم تصحيح الاختلالات التي يعرفها هذا القطاع. من أجل ذلك نسألكم السيد الوزير المحترم حول أسباب تعثر تنزيل هذه الإصلاحات.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

#### واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

بالفعل كما تفضلت، الوزارة عملت منذ إصدار القانون 52.05 على تنزيل العديد من المتعضيات في مجال تعليم السياقة، وبالفعل هذه المتعضيات كانت مرتبطة بدفتر تحملات ديال الإنشاء ديال المؤسسات والطرق ديالوجات فيه واحد المجموعة ديال التعديلات وأيضا بعقد برنامج الذي وقع مع 8 ديال المؤسسات ديال التمثيليات المهنية ديال قطاع ديال تعليم السياقة والذي فيه 4 ديال المحاور الرئيسية وفيه حوالي 14 إجراء مركزي، والتي تتفرع عنه مجموعة من الإجراءات.

اليوم يمكن نقولو على أنه الحمد لله هاذ عقد البرنامج وخاصة في الآونة الأخيرة عرف واحد التفاعل الذي كان تفاعل مجتمعي معه، لأنه وجد فيه

المهنيين أنا درت (le minimum).

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، تجديد سيارة تعليم السياقة بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبسط السؤال، تفضل.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد كاتب الدولة المحترم،

أقدمت وزارتك على اتخاذ مجموعة من الإجراءات والخطوات، بغية إصلاح قطاع تعليم السياقة بالمغرب، الذي يشكو من عدة أعطاب، أثرت على مصداقية رخصة السياقة الممنوحة بالمغرب، فخطيرة سيارات مدارس تعليم السياقة في وضعية متهالكة وفي حاجة ماسة إلى تجديدها، ولكن بدعم من الدولة بدعم من وزارتك.

لذلك، نسألكم، السيد كاتب الدولة المحترم، حول ما يمكن لوزارتكم القيام به في هذا الجانب.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف

بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

بالفعل، كما تفضلت، الموضوع ديال تعليم السياقة وإضافة على ذلك الشيء الذي تكلمت عليه في السؤال الأول، يمكن نقولوا على أنه هاذ القطاع بالفعل يحتاج منا أننا نديرو فيه إجراءات مجددة، وهذا علاش عقد البرنامج الذي قلت فيه 4 ديال المحاول و14 إجراء، الهدف منه الرئيس أنه كان يعطي دفعة ودينامية جديدة باش تعليم السياقة يكون مرتبط بالسلامة الطرقية بالإضافة إلى التكوين والتعليم.

الإجراء بالفعل مادام تكلمتوا على التجديد ديال الخطيرة، الإجراء الذي هو المحور الثالث في عقد البرنامج، بالإضافة إلى دفتر التحملات ديال إنشاء المؤسسات في البند ديالو 15 تبتكلموا على تجديد الحاضرة، الذي بالفعل تبين على أنه أكثر من 85% ديال الخطيرة الوزن الثقيل بالنسبة لتعليم السياقة هي خطيرة متهالكة، وللأسف، يمكن نقول، درنا تعديل من

هي مستهدفة لأن شكون تيمشي ياخذ البيري؟ الذي تياخذ البيري بغى يخدم به وبغى يمشي يدير به أسرة ما كين لا خدمة لا والو، غادي يتجه للبيري يديروا، أنتوما حبستوه درتوا ليه واحد الحصار، درتوا له واحد الإجراء أنه ما يزيدش ماش غير 25 سنة ولا 30 سنة ولا أسمو، إذن الهدف من الناس اللي تيمشيو للبيري اللي هما وبالأخص هذيك التعرفة هما الناس اللي هما عندهم هشاشة، الناس الفقراء، الناس اللي معندهومش، هذا ما خذيتوهش بعين الاعتبار هاذ القضية.

إذن النهار فاش خذيتوا القرار ديال التعرفة، التعرفة رفعتوا فيها، ضربتو المستهلك اللي هو الناس اللي هما معينين بالأمر اللي هما غادين يمشيو للبيري غادي يخدموا به.

إذن الفقراء فئة كبيرة من المجتمع اللي هي ضربت، تضرر كبير، وطلبنا منكم ملي كنت معكم في اللجنة ديال إعداد الميزانية 2018 كنا قلنا لكم ديروا طوروا القطاع بمعنى ديروا واحد الحلبة تكون عندها آليات ديال المراقبة وتكون يعني أفضل من هاذ الإجراءات اللي غادي تكون فيها يعني مخلة بهذوك عباد الله اللي هما مستهدفين ديال الفقراء.

لهذا السيد الوزير تنظن أنه العملية خصكم تعاودوا فيها النظر لا بالنسبة للأرباب ولا بالنسبة للمعنيين بالأمر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للرد على التعقيب، تفضل.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلف

بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار في إطار غير المعطيات اللي عندك على أية حال هي معطيات اللي تنقبل جزء منها، لكن غير باش نوضح لك، أنا ما جبتش شي حاجة من راشي، أنا درت عقد برنامج موقع مع 8 ديال الفيدراليات ديال تعليم السياقة، موقع فيه هاذ الأمور.

اللي قلت جاوا أمام الوزارة تيقولوا هما أنهم لا تمثلهم أي هيئة مهنية، وهاذوك أنا تحاورت معهم على أساس أنه اليوم من درنا 2014 وقعوا 35% ديال المؤسسات جديدة، فتحت لأن القطاع بالفعل قطاع مفيد ومرجح، وهاذوك 35% تيقول لك احنا ما تيمثلنا حد جلست معهم.

الأمر الثاني درت معهم لقاء في شتنبر في إطار التشاركية باش نزلوا ذلك الشيء، الأمور اللي تكلمت عليها ديال الأسعار، الأسعار طلبنا من المهنيين باش ما نتمشيوش نديرو مغالطات، طلبنا من المهنيين يعطوننا المقترحات دياهم، في البيري المقترحات اللي جاتي (le minimum) 3400 درهم (le maximum) 4800 درهم، غير باش نكونوا واضحين، أنا كوزير درت (le minimum) على حسب الساعة بمعنى أنه المقترحات

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبت في ذلك السيد كاتب الدولة للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء مكلف بالنقل:  
شكرا.

لا غير نبدا من الآخر باش ما نقول هاذ التراجع هو الصحافة، وللأسف المغربية، لا زالت تتعامل في عمومها بواحد الطريقة اللي هي خاصة، هي من اللي كيبان ليها في شي واحد ت..، هي الصحافة هي التي تؤكد، كيقول لك أودي خاص تفتح الحوار، تفتح النقاش، وتدير وتدير، ولكن عندما تفتح الحوار وتفتح النقاش وتخرج بالمخرجات ديال الحوار وديال النقاش وتعمل على التنزيل ديالها، تتولي تتراجع وتتنازل ووو إلى آخره من المصطلحات التي لا داعي لأن أعقب عليها.

لكن اللي هو مهم، هو أنه كان دائما الحوار مع المهنيين الذين يمثلون القطاع، ولا شك أن عقد البرنامج ما وقعتوش لراسي، وقعتو مع المهنيين، مع 8 ديال الهيئات، وجاوا جوج هيئات لاحقا قال لك ما وقعناش، ولكن دخلنا، احنا قابلين، ولاوا 10 ديال الهيئات، أنا ملتزم بعقد برنامج.

أنا اليوم من اللي خرجت هاذ الإجراءات أطبق ما تم الالتزام به في إطار عقد البرنامج، إذن إلى الإخوان يقولوا القطاع أش فيه وفيه إلى آخره، وبعنا نراجعوا عقد البرنامج أنا مستعد نراجع عقد البرنامج بما فيه المصلحة ديال القطاع، باش نكونوا واضحين.

فاليوم القطاع الحمد لله هو على سكة الإصلاح، لكن كأي إصلاح هناك مناهضون للإصلاح الذين كانوا يستفيدون من ريع القطاع، ونحن نقول لهم انتهى زمن الربيع في قطاع تعليم السياحة، واللي بغا السلامة الطرقية للمغاربة يتفضل يدخل معنا في الإصلاح.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد كاتب الدولة، أشكركم على مساهمتكم في هاذ الجلسة.

نتنقل للسؤال الأول موجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه شواهد التعليم الخاص المعتمد والتعليم الخاص المرخص له، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون المحترمون،

طرف الوزارة في القانون المالي في 2015، 2016 و2017 مرة ما تيدوزش في المالية، مرة ما تيدوزش في البرلمان، لكن والحمد لله، في 2018 لأول مرة هاذ القطاع، وعطفا على ما قلت للسيد المستشار، لأول مرة القطاع يحظى بدعم ديال تجديد الخطيرة وخاصة الوزن الثقيل، بمعنى أنه في 2018 راه احنا غادي ندعمو هاذ تجديد الخطيرة على أساس أنه هاذ المدارس ديال تعليم السياحة تستند من الدعم باش تجدد الأسطول ديالها، باش يكون بالفعل أسطول يرقى إلى مستوى مدارس السياحة المغربية.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد كاتب الدولة على التوضيحات ديالكم في هاذ الجانب.

احنا في فريق العدالة والتنمية جاء السؤال ديالنا اللي تطرح لأن هاذ القطاع هذا له علاقة بحياة وسلامة المغاربة، له دور كبير في تقليص عدد حوادث السير، خاصة أن جميع الدراسات أو جل الدراسات المنجزة لا من طرف المكاتب الخاصة ولا من طرف وزارتك تؤكد بأن للعنصر البشري نسبة كبيرة في وقوع حوادث السير، وبنسبة كنجاوز 80%.

جميع المتدخلين في هاذ القطاع، السيد كاتب الدولة، يؤكدون على أنه بالفعل يشكو من عدة أعطاب، الأهم ديالها هي ضعف التكوين لا النظري ولا التطبيقي، عدم احترام مؤسسة تعليم السياحة للقانون والوضعية المتهاكمة ديال السيارات اللي تحدثنا عليها، واللي جابت الأغلبية الحكومية جابت مقترح ديال التعديل في قانون المالية 2018، والتي تم يعني المصادقة عليه، والآن غادي يخرج لحيز الوجود من أجل التجديد، واللي وردت فيه مبالغ مهمة كتراوح ما بين 95 ألف درهم و150 ألف درهم.

هاذ الإصلاح هذا بدا مع الحكومة السابقة، بحيث تم التوقيع ما بين الوزارة ديالكم والمهنيين على برنامج مشترك خلال سنة 2014، المهنيين يؤخذون عليكم على أن ورد به مجموعة من الإجراءات اللي تم التحقيق ديالها هي 14 إجراء، الآن الإصلاح المعلن عنه مؤخرا والمتمثل في دفتر التحملات جاء واضحا، جاء لتطوير هذا القطاع، لكن بعض المهنيين يعتبرونه مجحفا سيؤدي إلى إفلاس العديد من مؤسساتهم.

لذلك، نطالبكم، السيد الوزير، بالإسراع بإصلاح هذا القطاع المهم، طبعا مع اعتماد المقاربة التشاركية مع المهنيين الجادين والذين يريدون الإصلاح وعدم التراجع إلى الوراء من أجل إرجاع المصداقية والثقة إلى رخصة السياحة الممنوحة من طرف هذه المدارس.

وشكرا السيد الوزير.

إذن السيد المستشار المحترم هذا اللي كاين، ولكن إذا كاين أي مشاكل اللي تقدر تتعاونو عليها ونفكوها في المستقبل.  
بغيت نشير كذلك بلي أنه راه احنايا نتفكرو إن شاء الله من مور ما يخرج القانون إطار ديال التربية والتكوين أننا نحينو القانون 13.00 باش أننا ندفعو كل أو جل المؤسسات ديال التعليم المهني الخاص أنها تولي معتمدة كي تتيح للمتدربين نفس الفرص اللي عند الخريجين ديال القطاع العام. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

أشكر السيد الوزير على هذه التوضيحات.

فعلا نلتقي في أمور هي أن شواهد التعليم أو شواهد التكوين المرخص له أنها تختلف عن شواهد التكوين بالنسبة للمعتمد، أهم اختلاف هو أن هذه لا تتيح له العمل في مؤسسات الدولة، بينما شواهد التعليم والتكوين المعتمد أنه تتيح له المشاركة في مباريات التوظيف العمومي.

لكن هنا بغيت السيد الوزير نلاحظ معكم واحد الملاحظة هي فيما يتعلق بالتسمية الموضوعية على واجهات هذه المؤسسات حتى يكون المتدربون على بينة من أمرهم قبل أن يلتحقوا بمؤسسة معينة، لابد أن تكون التسمية عندما تحدث عن كونها معتمدة لابد أن جميع الشعب تكون فيها معتمدة، لأن أحيانا تتكون الكلمة تما معتمدة ولكن شعبة واحدة هي المعتمدة، أما باقي الشعب فليست معتمدة، وهذا كيشكل واحد التشويش على المتدربين.

الأمر الثاني، هو السيد الوزير بالنسبة للتكوين المهني المرخص له أنه لا يتيح مساهمة الدولة، بينما التكوين المهني المعتمد الدولة تساهم في تكوين المتدربين بمجالي 4000 درهم، وإن كان هذه مناسبة السيد الوزير وأتم اليوم جئتم لهذا القطاع أن تعجلوا بصرف مستحقات مؤسسات التكوين المهني، والتي هي متأخرة تقريبا بعضها منذ 2014، كتمنى أن هذه العملية تسرعوا بها.

لكن الموضوع الأخير اللي بغيت نشير له هو فيما يتعلق بامتحانات التخرج لم لا اليوم وكاين قرار سابق السيد الوزير في الموضوع، هو أنه جميع مؤسسات التكوين المعتمد وهنا غادي ندجو حتى المرخص لها، أنها تصبح طلبتها أو متدريها يشاركون في امتحانات التخرج، وبالتالي الشهادة المسلمة لهم ستتيح لهم جميع ما يتاح لأقرانهم أو زملائهم في القطاع العمومي. شكرا لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

في البداية لا يسعني إلا أن أهنيئ السيد الوزير بالتعيين الجديد على رأس قطاع التربية والتكوين، وتمنى لكم التوفيق في إصلاح التراجعات التي تمت خلال سنوات خلت، نتمناو الله تعالى يوفقكم، هذا ما نملك أن ندعو معكم.

لكن السؤال ديالنا، السيد الوزير، هو حول قيمة شواهد التعليم الخاص المعتمد والتعليم الخاص المرخص له في التكوين المهني المتعلقة بالتكوين المهني.

سؤالنا حول ما هي آفاق التكوين المهني في القطاع الخاص؟ وما هي التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لإصلاح هذا الواقع ما بين شواهد التكوين المهني المرخص له والتكوين المهني المعتمد؟  
شكرا لكم.

السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة للسيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد محمد الغراس، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني

والتعليم العالي والبحث العلمي مكلفا بالتكوين المهني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

أولا تشكركم على هذا السؤال اللي مهم جدا، نظرا لأن خاصو يوضح واحد اللبس عند مجموعة ديال الشباب المتدربين، غير ابغيت نشير بأن التكوين المهني الخاص أصبح شريك مهم جدا للدولة في السنين الأخيرة، حيث أننا اليوم تنوفروا على 1276 مؤسسة ديال التكوين المهني الخاص، منها 416 مؤسسة معتمدة ويخرجوا زهاء 76000 متدرب ومنتدربة، منهم 41000 متدرب اللي عندهم الشواهد المعتمدة.

هناك قانون 13.00 هو اللي يحدد كيفية الترخيص ويحدد طبعا كيفية الاعتماد وفق دفرت ديال التحملات ونصوص تنظيمية أخرى.

تنبغي نقول بأنه الشواهد هي من ناحية القيمة العلمية راها تقريبا بحال بحال، كنبغي نشير بأنه كذلك 53% من المتدربين ديال القطاع الخاص هما معتمدين، و47% هما غير معتمدين.

من جهة أخرى كيخص واحد الإشارة مهمة هو أن أغلب المسالك اللي مهمة واللي المتدربين يقدرها يولجوا فيها للمؤسسات العمومية هي معتمدة، في حين أن المسالك غير المعتمدة هي الخريجين ديالها ماشي بالضرورة يخدموا في المؤسسات العمومية نظرا لأنهم كيقدرها يخلقوا فرص الشغل براسهم عن طريق التشغيل الذاتي أو عن طريق بعض المقاولات الصغرى والمتوسطة، وهي المهن ديال الفصالة وديال الحلاقة وديال الحياطة.

السيد سعيد أمزاري، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا بدوري أريد أن أشكركم على هاذ الكلمة الطيبة تجاهي، وأيضا أعبّر عن استعراضي للاستغلال معكم والإنصات لكم ولاقتراحاتكم للنهوض بهاذ المنظومة الحيوية المهمة.

بخصوص إصلاح المنظومة التربوية عموما وتجويد حكامتها على وجه الخصوص، أود الإشارة في البداية أنه انطلاقا من التوجيهات الملكية السامية، وانسجاما مع مضامين الرؤية الإستراتيجية لإصلاح 2015-2030، وتماشيا مع مقتضيات البرنامج الحكومي لهذه الولاية التشريعية، ركزت الوزارة كل إمكانياتها المادية والبشرية على مجموعة من الأولويات التي أدرجتها في مخططها التنفيذي ل2017-2021.

من بين هذه الأولويات 3 توجهات كبرى، وهي:

تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في ولوج التربية والتكوين؛

تطوير النموذج البيداغوجي وتحسين جودة التربية والتكوين، وتحسين حكمة منظومة التربية والتكوين، وتحقيق التعبئة المجتمعية حول هاذ الإصلاح.

فيما يتعلق بالالتقاء بالحكمة، كما قلم السيد المستشار المحترم، الحكامة هو موضوع شاسع وكبير وسأحاول للتطرق له من هذه الزاوية.

فقد تم تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها التعزيز اللامركزية واللامركزية في تدبير المنظومة، ثم الرفع من الكفاءة المؤسساتية للأكاديميات الجهوية والارتقاء بالموارد البشرية بما في ذلك تحقيق التوازن في توزيعها محليا ووظيفيا، تعزيز تعبئة الفاعلين والشركاء حول المدرسة المغربية وتقوية نظام المعلومات، التربية والتكوين.

كما في علمكم، السيد المستشار المحترم، أنه تم تشكيل لجنة وزارية بموجب مرسوم، الذي ستنكب وتواكب تنزيل هذه المقترحات وهذا المشروع، وكذلك كما تعرفون سيشكل قانون الإطار الذي يوجد حاليا قيد المصادقة آلية تشريعية ملزمة من شأنها ضمان استمرارية الإصلاح وتعزيز فرص نجاحه.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، لا نشك في حنكتم وكفاءتكم، وأعجبت شأني شأن باقي

لكم الكلمة للرد على التعقيب السيد كاتب الدولة، تفضل في حدود الوقت المتبقي.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلفا بالتكوين المهني:  
شكرا.

دفتر التحملات تنتفق معك السيد المستشار المحترم، دفتر التحملات يوجب على كل مؤسسات التكوين المهني الخاص أنها تحط في اليافطات ديالها وفي جميع الوثائق المتعلقة بها إن كانت معتمدة أو فقط مرخص لها. إضافة إلى هذا كتابة الدولة عندها في (le site web) ديالها اللائحة ديال جميع المؤسسات المرخص لها والمعتمدة. بالإضافة إلى المديرية الجهوية التي رهن إشارات الناس عندها هاذ الشيء.

بغيت غير نقول أن 800 عملية مراقبة تمت في 2017، باش نتأكدو بأن واش فعلا هاذ المؤسسات تتحترم الشروط أو لا لا، وذلك حماية للمتدربين في المسار ديالهم.  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه الحكامة في تدبير قطاع التعليم، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال. تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الأخوات والإخوة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

سؤال الفريق الاستقلالي اليوم هو الحكامة في تدبير الحقل التعليمي، وهو سؤال كبير وشاسع ومتشعب، وللفريق الاستقلالي الثقة الكاملة في شخصكم، لأنكم ابن الدار، وهي مناسبة لنبارك تعيينكم على رأس هذه الوزارة الحساسة التي ابتليت بتغيير الوزراء ساعة بعد الأخرى.

فأظن أنكم تتابعون ومنغمسون كذلك في هموم التعليم ورجالته، وتعرفون الأهمية التي أعطاها وأولاها جلالة الملك نصره الله للحقل التعليمي لرجال التعليم، لآفاق التعليم ومدى أهميته في تنمية المجتمع، فهاذا أعددتهم رغم المدة القصيرة القصيرة جدا التي توليتهم، موقنين إن شاء الله؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

معاناة الطلبة وذوهم، علاوة على أن العديد من مؤسسات التكوين المهني تفتقر إلى المعدات والتجهيزات الضرورية التي تساعد الطلبة في الدروس التطبيقية، مما ينعكس سلبا على تكوينهم وتثقيهم، وهو ما يفسر الاختلالات القائمة بين متطلبات سوق الشغل وبين تكوينات العديد من المتخرجين العاطلين.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، ما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة للنهوض بقطاع التكوين المهني ليستجيب لسوق الشغل؟  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مكلفا بالتكوين المهني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

تشكركم على هذا السؤال هذا المهم.

في الشق الأول كتابة الدولة بواسطة المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل (OFPPPT) تقوم بتوفير جميع التجهيزات والمعدات اللازمة عبر ربوع المملكة، كما تعمل باستمرار على تأهيل البنيات التحتية والتجهيزات والوسائل البيداغوجية.

فقط في 2017 تم رصد 192 مليون ديار الدرهم من طرف مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل للتجهيزات، من أجل تجهيز جميع المؤسسات. أريد الإشارة بأنه في المغرب تتوفر على 2036 مؤسسة، ما بين القطاع العام والقطاع الخاص، 657 منها في القطاع العام، 356 منها في (OFPPPT) كذلك هناك وزارة الشباب والرياضة، هناك وزارة الفلاحة، هناك وزارة الصناعة التقليدية ووزارة السياحة، بالإضافة إلى 1276 التي تكلمت عليها من قبل ديال القطاع الخاص.

كذلك خاصنا نعرفو بأن المغرب الحمد لله مواكب جميع التطورات، لأن المهم ماشي هو التكوين والتدريب، المهم هو أن الشباب المتدرب خاصو يلقي فرص ديال الشغل، لهذا تم إحداث العديد من المؤسسات لمواكبة التطورات التي تعرفها البلاد، فهناك مثلا مؤسسة خاصة ب (l'Automobile) في القنيطرة، هناك في الدار البيضاء الطيران، هناك في جهات أخرى السياحة، هناك معاهد خاصة بالفلاحة، هناك معاهد خاصة بالطاقات المتجددة، ونظرا لكون المغرب أصبح رائدا في هذا المجال، خاصة عبر مشروع نور في ورزازات.

وشكرا السيد الرئيس.

أعضاء الفريق بالنقط الثلاث التي ستولونها اهتمامكم الكبير، وأول نقطة - والوقت يدهمني - هو الإنصاف، عندما يشعر رجل التعليم بأن الوزارة منصفة وعادلة في توزيع المهام، في التعيين، في المناهج، في محاربة الحكرة، أظن أننا سنخطو خطوة إيجابية وجد إيجابية في إصلاح التعليم.

اليوم السيد الوزير راه اللي قاتل التعليم هو الحكرة، هو الغبن، وقلت هاذ الرؤية الإستراتيجية من هنال 2030، إن شاء الله، إلى استطعنا غير نظفو ونأهيو الناس باش يصلحو راه أحنا غادي نكونو مصلحين وغنصلحو المنظومة التعليمية.

راه ما يمكنش نصلحو أو نحاربو الفساد بآليات الفساد، ما يمكنش نصلحو وعندنا الناس اللي تبحاربو الإصلاح، تنشوف التعيينات في مدرء الأكاديميات، تنشوف التعيينات في المدرء الإقليميين، تنشوف عدة عناصر. لنا أمل في اجتهادكم وسنكون بجانبكم إن شاء الله.  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب في إطار الوقت.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كما قلت في البداية، نحن مستعدون، نحن منصتون لاقتراحاتكم، ونجاح هاذ المنظومة هو مرتبط بتعبئة الجميع، بانخراط الجميع، هذه قضية وطنية، قضية تتجاوز قطاع التربية والتكوين، قضية مجتمع.

إذن، إن شاء الله، في إطار تحاوري مع المعنيين سنجد الحلول لهذه المشاكل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت.

السؤال الثالث موضوعه الحصاص الحاصل في مراكز التكوين المهني ومعاهد التكنولوجيا التطبيقية من التجهيزات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

مما لاشك فيه أن مراكز التكوين المهني تجلب سنويا أعدادا هائلة من الطلبة، خاصة من ذوي الأسر المتوسطة والضعيفة، بغية الحصول على تكوين يؤهلهم للاندماج بسوق الشغل، إلا أنه، مع كامل الأسف، هناك بعض الأقاليم لا تتوفر على مؤسسات التكوين المهني، الأمر الذي يزيد من

السيد رئيس الجلسة:

شكرا كاتب الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي في إطار التعقيب،  
تفضل السي حمية.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

زملائي المستشارين،

أنا بدوري كبهني السادة الوزراء على الثقة المولوية التي حصلوا عليها،  
وتفنى على أنهم يتمكنوا من تسيير قطاع التعليم والتربية والتكوين إلى المسار  
الصحيح، على اعتبار أن هاذ القطاعين هما من الركائز الأساسية لإقلاع  
الأمم.

شكرا على الإيضاحات السيد الوزير، بطبيعة الحال الحكومة أخذت  
على عاتقها في السنوات الماضية على أنها قد تعمل على دعم مراكز التكوين  
المهني، دعم معاهد التكنولوجيا التطبيقية المتخصصة، من أجل دخول  
الشباب إلى هذه المراكز والحصول على شواهد تمكنهم من الولوج إلى سوق  
الشغل.

بطبيعة الحال لأركز أكثر، السيد الوزير، فيما يتعلق بمراكز التكوين  
المهني والمعاهد المتخصصة المتواجدة بالأقاليم الجنوبية معهد التكنولوجيا  
المركز الجهوي المتواجد بالعيون والمراكز التابعة له، تعرف واحد الخصاص  
نسبي.

غادي نركز أكثر على مدينة الداخلة.

مدينة الداخلة بطبيعة الحال يتوفر فيها مركز متعدد الاختصاصات،  
مركز التكوين المهني التي عرف واحد الإقبال كبير خلال 4 سنوات الأخيرة  
من تقريبا فات واحد 300% ديال الشباب المتدربين في هذا المعهد، هاذ  
المعهد السيد الوزير هو الحجرات التي فيه لم تبقى.. غير كافية اليوم  
يستعانوا بمدارس ابتدائية أخرى في أقسام يستعانوا بأقسام في مركز  
التكوين البحري، كين خصاص في الأطر، الخصاص التي كين في الأطر  
السيد الوزير، نسبة العرضيين المتواجدين اليوم في مركز التكوين المهني  
بمدينة الداخلة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

انتهى الوقت السيد المستشار، أستمح، الكلمة لكم السيد كاتب  
الدولة للرد على التعقيب، تفضل.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليمالعالي والبحث العلمي مكلفا بالتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

فيما يخص الداخلة مثلا هناك خمسة مؤسسات عمومية كتوفر 1542  
مقعد للمتدربين، و84% من هاذ الشيء هذا ديال (OFPPT).  
كذلك في إطار المواكبة ديال كتابة الدولة للتطورات التي كتعرفها  
مختلف جهات ومناطق المغرب، سوف يتم إحداث معاهد جديدة التي عادة  
تواكب التطور التي كتعرفو مدينة الداخلة، خاصة في المجال السياحي  
والمرتبط بالسياحة البحرية، وكذلك الكولف الوحيد الذي غادي يكون في  
القارة يعني (sur sable) إلى أخره من المشاريع التي غادي تكون هناك إن  
شاء الله.

طبعا احنايا في ما يخص هاذ الشيء التي قلت وهاذ المشكل التي كين  
في العيون، ابتداء من الغد إن شاء الله الرحمن الرحيم، نوفدو اللجنة باش  
نشوفو أشنوهما المسائل التي فعلا باقة ناقصة من أجل التكميل ديالها  
والتجويد ديالها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

دائما في قطاع التربية الوطنية، السؤال الرابع موضوعه مجانية التعليم،  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي  
السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة نجاة كير:

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أهنتكم السيد الوزير أولا على الثقة المولوية السامية التي توضع فيكم.  
السيد الوزير المحترم، في خضم عزم الحكومة تعديل القانون الإطار  
المتعلق بمنظومة التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي، بناء على تقرير  
المجلس الأعلى للتربية والتكوين، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير  
التي ستخذونها لحماية مبدأ مجانية التعليم؟

وما هي الإجراءات التي ستقومون بها لتحقيق الجودة وضمان تكافؤ  
الفرص بين جميع المغاربة في الولوج إلى تعلم ضامن لاندماج الفرد وتطوره  
الاجتماعي؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

ولكن لا ننسى لأن هناك تخوف من عموم المواطنين، السيد الوزير، لأن التخوف اللي كاين ومازلنا نتكلم عن هذه المواضيع، خصوصا صندوق المقاصة اللي تذاكروا عليه، بالخصوص تنقلوا بأن الطبقة الفقيرة والمتوسطة بأنها ما غتكونش مستهدفة، ولكن كيف أن نعرف بأن هاذ الطبقة؟ وخصوصا بأن هاذ الطبقة اللي تتعيش في المدن، ما تنساش بأن، السيد الوزير، راه كاين ناس اللي تينقلوا من وزان تيجيوا لتطوان يقرأوا، أو لا من وزان أو لا من مدن أخرى ما عندهم إمكانيات حتى باش يخلص الوسائل ديال التنقل، ما بالك، لأن واحد الحاجة التخوف اللي عندنا، كيف يمكن بأن ما غتستهدفش هاذ الطبقة هاذي، الطبقة الفقيرة والمتوسطة وما أكثرها على الصعيد الوطني؟

هناك مشاكل فيما يخص هاذ الشي ديال التعليم العمومي.

البنية التحتية، السيد الوزير، بالله عليك واحد الحاجة واش عندنا مؤسسات تعليمية في مستوى عال جدا اللي غيجي المواطن المغربي، راه واحد الحاجة ما تنساش بأن ذيك الناس اللي لباس عليهم راه عارفين فين تيدي ولادو غيراوا، المؤسسة والبنية التحتية هشة، سواء على المستوى العالي ديال الجامعي أو لا حتى ديال الثانويات والإعداديات ثم الابتدائي، وتنحيو تنقلوا بأن المسألة ديال الأداء على التعليم.

واش قدمنا شي حاجة لهاذ الناس هاذو؟

إذن كيف يمكن بأن الحكومة واش عندها واحد العدد.. لأن تشوف لا الحكومة السابقة ولا الحالية عندها 2 حاجات اللي تلتجى إليها، إما تلتجى لحيوب المواطنين، إما للمديونية، ما عندهاش شي أفكار بأن غتتني الاقتصاد والتحرك وكذا، لأن تشوفوا هاذ الشي راه محمول، الزيادة في الغازوال، الزيادة في المواد الأولية، ثم التعليم اللي المواطن له واحد الحاجة، واحنا تنقلوا بأن مازلنا نحارب الأمية، كيف يمكن بأن نحارب الأمية ولكن تنقول بأن المواطن خاصو يخلص الأداء.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبتم في ذلك السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد المستشار المحترم،

البارح كان السيد رئيس الحكومة عبر بالواضح أن ما كاينش تراجع في مجانية التعليم، وأنا كما قلت قبل بأن نقاش تنوع مصادر التمويل سيتم في إطار مناقشة قانون الإطار، حين يأتي إن شاء الله بعد مصادقته في المجلس الوزاري للبرلمان، وذيك الساعة غادي نديرو المقترحات ديالكم واحنا، إن شاء الله، غنصنوا لهاذ المقترحات.

شكرا.

شكرا السيدة المستشارة المحترمة على سؤالكم.

يعتبر إصلاح منظومة التربية والتكوين من الأوراش التي تحظى برعاية من صاحب الجلالة نصره الله وأيده، لأنها مرتبطة بتكوين وتنشئة الأجيال الصاعدة، وضمان الحق في التربية والتكوين للجميع وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد، وبالتالي فهو ليس موضوع وزارة أو قطاع كما قلت أو حكومة فقط، بل هو مهم المجتمع بكامله والدولة بمختلف مكوناتها، لذا يجب وضع اليد في اليد للتعاون لإصلاح هذه المنظومة التي تهم المغاربة جميعا. ونحن كوزارة لدينا إرادة قوية وواضحة لبذل أقصى الجهود المتاحة للوصول والارتقاء إلى منظومة تتحلى بالإصاف والجودة وبناء جيل المستقبل.

وفيما يخص قانون الإطار، فقد تمت صياغته تنفيذا لتوجيهات وتعليمات صاحب الجلالة، هاذ القانون الذي يهدف إلى وضع إطار تعاقدي وطني ملزم للجميع، جميع الفاعلين والشركاء في منظومة التربية والتكوين وذلك لتحديد الرؤية الإستراتيجية للقطاع للمدى البعيد وتحقيق استدامة للإصلاح بشكل مستمر، متصاعد ومتدرج عبر السنوات، حيث تتم بموجب تحديد المبادئ الأساسية والأهداف الكبرى لسياسة الدولة واختياراتها من أجل إصلاح هاذ المنظومة.

في ما يخص مسألة تنوع مصادر التمويل، فهذا المقتضى المشار له في مشروع القانون الإطار، عرف مجموعة من النقاشات والأفكار، لكن الحديث عنه سابق الأوان، لأن مشروع قانون الإطار مازال في طور المصادقة، وإن شاء الله حين سيجيء إلى البرلمان سوف نتاح لنا الفرصة لمناقشته والإدلاء برأينا جميعا في هذا التعديل.

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، السيد المستشار تفضل.

المستشار السيد محمد امحمدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، فعلا نحن جد متفقين على إصلاح المنظومة ديال التعليم، ولكن المسؤولية فوق عاتق الحكومة، لأن على حسب الدستور فهو المواطن المغربي له الحق في التمدريس، ومشروع القانون الإطار اللي ذاكروا عليه، السيد الوزير، 51.17 خصوصا المادة 45 منه، اللي فيه بأن خصوصا بأن كاين الفرق، احنا عارفين بأن الإستراتيجية اللي جيتوا بها كاين فرق بين التعليم العمومي والتعليم الخاص، المواطن ما يكونش يتأدي شهري، ولكن بأن غادي تكون رسوم في التسجيل تما غادي تكون مسألة ديال...

جامعة، جامعة، المبالغ التي تعبها خارج الدعم الذي تتوصل به من طرف الوزارة.

ثالثا، التدخل ديال الدولة أو الحكومة على مستوى البنيات التحتية، هذا الرقم ديالو واضح، كنعرفوه سنويا ديال ميزانية الاستثمار ديال الوزارة اللي حوالي يمثل نصف نقطة في الناتج الداخلي الخام مهم، لكن الباقي ما عندناش، واحنا بغيينا نشتغلو باش نحولوا الرياضة إلى صناعة، لما نكملوا المعطيات كاملة باش نعرفوا كم تمثل الرياضة في الناتج الداخلي الخام؟ ومن تما غادي تنطلق الإستراتيجية والقرارات للمستقبل عن مستوى الاستثمار في البنية التحتية، الاستثمار في الإنسان البطل أو في الفريق، ثم النتائج المحصل عليها ومناصب الشغل التي قد تخلق، لأنه الحديث اليوم نتحدث عن (les métiers du sport) مهن الرياضة اللي هي غادي تعطي فرصة كذلك باش يمكن لنا فهاذ الحالة هاذي على سبيل الدول المتقدمة فرنسا، كيشكل الناتج الداخلي الخام 2% في قطاع الرياضة، ودايرين هدف أنه يوصلو ل2.5% خلال سنة 2024، احنا ما عندناش هاذ الأرقام، وهي اللي كنشغلو عليها. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد الحميد الصويري:

السيد الوزير، متفقين معكم في كل ما جاء في الجواب ديالكم، مع العلم أن نجاح الاستثمار الرياضي كيتطلب التوفر على رؤية وأهداف واضحة اللي كنعقوم على الترويج بشكل فعال لمختلف الأنشطة الرياضية وتسويق المنتجات ديالها وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال.

احنا واثقين، السيد الوزير، أن تطوير الصناعة الرياضية (l'économie du sport) واعتبار اقتصاد رياضي بجميع مكوناته، أحد المجالات الاقتصادية الواعدة بعدما أصبحت رياضة كيمتوا بها رجال الأعمال، المستثمرين، بكونها منتج وكنلة استهلاكية مهمة، فعلى سبيل المثال قلتها السيد الوزير، كيمثل رقم المعاملات الاقتصادية في فرنسا أكثر من 37 مليار أورو، ونسبة 1.8 ولا 2%، يمكن 2% في (PIB)، وكيوفر أكثر من 400 ألف منصب شغل و275 ألف بصفة مباشرة، بلا ما نساو الدور الهام اللي كتلعبوها الرياضة في تعزيز الإحساس بالانتماء الوطني للوطن.

وبهذه المناسبة كينتمو جميع مبادرات المسؤولين على الرياضة في بلادنا من أجل تنظيم تظاهرات كبرى عالمية بحال كأس إفريقيا للأمم، كأس العالم للأندية البطة، بطولة الشان، الملتقى الدولي محمد السادس لألعاب القوى، البطولة العالمية في الملاكمة، كأس العرب في كرة السلة، إلى غير ذلك.

السيد الوزير، إلى بغيينا ننجحو في خلق شركات في مجال الرياضة،

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم السيد الوزير وأشكر السيد كاتب الدولة على مساهمتها في هذه الجلسة الدستورية.

نتقل الآن لقطاع الشباب والرياضة والسؤال الأول موضوعه الاستثمار الرياضي بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال، تفضل.

#### المستشار السيد عبد الحميد الصويري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيد كاتب الدولة،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير، في البداية نتقدم بأحر التهاني للمنتخب الوطني في الفوز ديالو بالشان، تنهيو المسؤولين ديال الجامعة والوزارة الوصية، هذا دليل على نجاح السياسة المتبعة في مجال الرياضة الوطنية بصفة عامة. ومن خلال هذا السؤال بغيينا نثيرو انتباه الوزارة لأهمية الاستثمار الرياضي، لأنه من أهم المجالات التي تتساهم في تنمية الاقتصاد.

السؤال ديالنا، السيد الوزير، أشنو هي الإستراتيجية اللي كتشفوها باش تدعموا مجال الاستثمار الرياضي؟ واش الحكومة عندها شي توجه باش تكون الصناعة الرياضية من المجالات المستفيدة من تحفيزات الاستثمار؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد راشد الطالب العلمي وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرح هذا السؤال.

في الحقيقة كنعتمد لكم بالشكر الجزيل على تقديم هاذ السؤال من زاوية تختلف تماما عن الزوايا الكلاسيكية التقليدية للحديث عن الرياضة، ألا وهي الزاوية ديال الصناعة والاستثمار.

المبالغ المالية التي تصرف سنويا على الرياضة هي كثيرة جدا، لكن لحد الساعة أنا شخصيا ما عنديش جواب حول المساهمة ديال قطاع الرياضة في الناتج الداخلي الخام.

من هاذ المنطلق باش يمكن لنا نجتمع أرقام اللي تكون عندها يعني واحد المصادقية، طلقنا مجموعة ديال الإجراءات، أول إجراء هو الاتصال بالمندوبية السامية للتخطيط قصد القيام بالدراسة باش نعرفو بالضبط أشنو هما المحيط ديال الرياضة والمبالغ التي تصرف هناك.

ثانيا، الإفتتاح اللي كتقومو به للجامعات الرياضية للوقوف على كل

السيد الوزير،  
راحت بلادنا تجربة مهمة في الترشيح لاحتضان كأس العالم، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتأهيل البنيات التحتية، رغم ذلك ولرفع هذا التحدي لابد من تكثيف الجهود والتنسيق بين جميع القطاعات.  
لنا نساؤلكم السيد الوزير، ما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة لتأهيل البنيات التحتية للملاعب الرياضية لاحتضان بلادنا لكأس العالم 2026؟ ومن هي هذه المدن التي ستحتضن هاذ المباراة؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

#### السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

هذا سؤال كبير جدا وما كاينش الوقت باش نفسر فيه، غادي نمشي بسرعة لمجموعة ديال النقط.

أن الحكومة منخرطة برئيسها وبكل مكوتها في هذا الملف، لأنه ملف ديال المملكة المغربية ليس ملف لشخص معين أو لقطاع معين، وبأمر من جلالة الملك تشكلت لجنة ويترأسها مولاي حفيظ العلمي بصفته هو المخاطب الرسمي مع الفيفا وغيرها.

اتما تتعرفوا أشنو هي القواعد ديال الاشتغال، تنظن أعتقد بلا ما نفسر فيها أنه أنا شخصيا ما عنديش الحق نتكلم فهاذ الموضوع، هاذي القواعد ديال الفيفا، إذن كاين شخص آخر اللي ما مكلفش بالقطاع اللي هو مولاي حفيظ العلمي هو اللي تيشغل في هاذ الملف.

ثانيا، بالنسبة فقط هذا للإخبار، ملعب الكرة فيه 112 نقطة (éliminatoire) يعني تتعفي، 112 نقطة، لما تتزلوا دفتر الحملات وكنتشغلو عليه، 42 بلوك وكل بلوك عندو حاجة، إذن الشروط خاص يكون يعني الطاقة الاستيعابية على مستوى الفنادق، لوطوروت، المطار، مجموعة من الشروط، هاذ مجموعة الشروط لما تتوفر عاد ذيك الساعة تينقل أودي هنا غادي يكون الملعب ذكرة القدم وشحال يعني الطاقة الاستيعابية ديالو.

خامسا، سادسا، لما عملنا الكلفة الممكنة المحتملة أنها في متناول الميزانية العامة للمملكة المغربية، بأن مجموعة ديال الشروط توفرت، 14 ملعب كرة قدم اللي خاصنا، 112 ملعب ديال التداريب، (minimum) ديال الطاقة الاستيعابية 3000 بيت، غرفة، على الأقل خاصها توفر عليها المدينة، ثم راه كاين المدن راه مشاؤ لهم الملفات اللي تيدوزوا دابا الدورات ديالهم باش يصادقوا وباش يوقعوا اللي غادي يضافوا للملف.

احنا الهدف ديالنا الرئيسي أن ملف المملكة المغربية، 15 مارس لما

لابد ما نفعلو القانون 30.09 اللي كيحدد ويقن المرور من جمعية إلى جمعية مقولة.

كما يجب التفكير في وضع مدونة للاستثمار في القطاع الرياضي كيتخاذا عين الاعتبار خصوصية القطاع من خلال امتيازات اللي غادي تمكن بلادنا من بنيات رياضية عصرية اللي كندعم حظوظ المغرب في تنظيم أي تظاهرة رياضية عالمية، ولابد ما نحققو الالتقاء بين القطاعات الحكومية الأخرى من أجل إنجاح المنظومة الاستثمارية في الاقتصاد الرياضي، خاصة القطاع السياحي اللي كيف تتعرفوا، السيد الوزير، تيطور المنتج الرياضي في عدد كبير من بلدان العالم.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

#### السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

أنا لا أختلف مع السيد المستشار وكنتشكرو على طرحه هذا السؤال، لأنه العملية ديال التحسيس مهمة جدا واللي كاملين ما تختلفوش، بدءا أنه البرلمان مشكور صادق على قانون المالية واللي كانوا فيه واحد النقطة تحفيزية كبيرة جدا، هي الإعفاء الضريبي بالنسبة للشركات الرياضية أو الجامعات الرياضية التي تلتزم بمجموعة من الأمور.

والسيد المستشار تيعرف جيدا أن البداية بدأت مع جامعة كرة القدم مشكورة أنها اعتمدت (plan comptable) نظام المحاسباتي اللي غادي يسمح لنا باش نتابعو التطور ديال التديير ديال الرياضة.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، الاستعدادات لدعم ترشيح المغرب لاحتضان كأس العالم 2026، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل آ آسي سليغوة.

#### المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

زملائي الأعزاء،

لابد بدوري أن أهني المنتخب الوطني للشان بانتصاره وأهني جميع المكونات التي كانت وراء هذا التتويج.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

فقط لطمأنة السيد المستشار، نوضو اليوم تنبنوا في 15 أبريل غنجي الفيفا باقي ما بدينا يلاه غادي نكونو في (les appels d'offres).

عمليا الملف التقني اللي هو التزام ديال المملكة المغربي مع الفيفا في حالة الحصول، قطر لما أخذت 2022 ما عندها الو، ولكن تيبنيوا، هكذا المغرب، احنا فاس كاينة وبالتأهيل، وقلت أودي المدن توصلت 14 مدينة راه توصلت بالملف.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

ونواصل مع السؤال الأول الموجه لقطاع الثقافة والاتصال، وموضوعه تشكيل المجلس الوطني للصحافة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، السي حامي الدين تفضل.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

نسائلكم اليوم عن مآل تشكيل المجلس الوطني للصحافة بعد مصادقة البرلمان المغربي على القانون المنظم لهذه المؤسسة المهمة، لأننا في أمس الحاجة إلى إخراجها في أسرع وقت ممكن؟ ما هي الإجراءات التي تتوون القيام بها لتعجيل بذلك؟ شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد الاعرج، وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس.

أشكر السيد المستشار.

بالفعل هاذ الموضوع ديال إخراج المجلس الوطني للصحافة هو من المواضيع التي تثير انشغالات، طبعا، السيدات والسادة المستشارين، وكذلك الفاعلين في مجال الإعلام والصحافة وكذلك الرأي العام.

بالنسبة لإخراج هاذ المجلس الوطني للصحافة هو من أولويات قطاع الاتصال وشرعنا في تنزيل العديد من المقتضيات الواردة في قانون الصحافة والنشر، وكذلك في المقتضيات الواردة خصوصا في القانون 90.13 المتعلقة بالمجلس الوطني للصحافة.

الآن هناك واحد المقاربة تشاركية طبعا كانت، ولكن احنا في المراحل الأخيرة المتعلقة أولا بإعداد مشروع قرار المتعلق بتنصيب وإجراء

تنزله يكون مستوفي لجميع الشروط التقنية، لأن المواصفات ديال الفيفا أصبحت جد دقيقة، دقيقة جدا، هنا ما عندناش الحق باش نغلطو وتشتاغلو باش ما نغلطوش، إن شاء الله. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على المعلومات اللي اعطيتونا.

ولكن السؤال ديالنا راه كان واضح، فيما يخص البنات التحتية بالنسبة للمدن، جوج داخلطرات واحنا نتترشحو باش نختضنو كأس العالم، والملف ديالنا تيكون عامر غير بالتصاميم والمجسمات، الآن كايين ملاعب على الواقع، الحمد لله، إلى كنا ربحنا 2 ديال الترشيحات ربحنا هاذ بعض المركبات ومنهم، مع الأسف، المركبات اللي هما دابا قديمة كمركب مدينة فاس، اللي عندو 36000 مقعد اللي باش يمكن لو يدخل للتصنيف وتكون فيه مباراة من حجم ديال كأس العالم، تيصو 45000 مقعد.

لهذا نسائلكم، السيد الوزير، إلى ما نضتوش من دبا وحاولتوا تأهلوا هاذ النوع ديال الملاعب، كيفاش غي يمكن تكون مدينة فاس من ضمن المدن اللي غي يمكن لها تستضيف كأس العالم؟ أنا بعدا تيقوا بيا أنا ما تنشوفش كأس العالم تكون في المغرب وما كايناش جهة فاس مكناس.

لهذا أنا إلى كان صاحب الجلالة في رسالة التهنية ديالو للفريق الوطني، تيقول بأن ستكون انطلاقة حافز قوي للنهوض بالرياضة، والنهوض بالرياضة لا بد من البنات التحتية.

ومع الأسف، أنا تقول بالنسبة لوزارتكم غير طرف، أنا نتعرفو دابا التوجه الحكومي، التوجه بالحكومة كون كان عاطي العناية للرياضة ما يديرش الميزانية ديال القطاعات ديالكم 0.99% ويزيد يكملها 1% بالنسبة للميزانية العامة، لو كان أعطاها بعدا على الأقل ما تستحق.

ولكن بما أن هاذ الملف ملف مغربي وفيه عدة قطاعات فلا بد من وزارة السياحة، ولا بد من وزارة الصحة، ولا بد من وزارة السياحة، هاذو كلهم تينطلقوا.

إلى كنا غادي نربحو شي حاجة راه غربجو هاذ البنية التحتية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير إذا رغبتم في ذلك للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي، تفضل.

أيضا احنا ما مرتاحينش لبعض المسارات اللي مشات فيها بعض المؤسسات بحال المتابعة ديال بعض الصحفيين، منهم مثلا الصحفيين الأربعة، لأنهم نشروا واحد الخبر متعلق بلجنة تقصي الحقائق بمجلس المستشارين، نحن نعبر عن تضامننا معهم، وكنا نتمنى لو كان هناك مجلس وطني للصحافة، كان ممكن يحل هذا الإشكال بطريقة حكيمة وبطريقة عادية دون اللجوء إلى الإجراءات الجزرية.

اليوم حتى اللجوء إلى المحاكم فيما يتعلق بالصحافة أصبح لجوءا معقدا، لأن هناك توجه في النيابة العامة قبل استقلاليتها يقضي بأن تلجأ إلى الشكايات المباشرة وهي شكايات معقدة، النيابة العامة لا تقوم بمتابعة الجرائم ديال الصحفيين المرتبطة بالقتل والنشر وانتهاك الحياة الخاصة.

ولذلك اليوم كتنمناو أن هذا المجلس الوطني للصحافة هو اللي يعوض هاذ الدور في إطار تدبير النزاعات، في إطار التحكم، في إطار الرقي بأخلاقيات المهنة، لأنه بالفعل شرف ديال الناس، مصداقية ديال واحد العدد ديال الناس، السمعة ديال واحد العدد ديال الناس، أصبحت محل قذف يومي داخل مؤسسات متخصصة في التشهير بأعراض الناس، وهذا غير مقبول في مجتمع يحترم نفسه، ويريد للصحافة أن تقوم بدورها في مجال الديمقراطية وفي إطار حقوق الإنسان.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار شكرا.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

#### السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس.

بالفعل الهاجس الأساسي ديالنا فيما يتعلق بالإسراع بإخراج مجلس وطني للصحافة، أولا دعم استقلالية القرار الإعلامي، ولكن في نفس الوقت لا بد أن تكون هذه المؤسسة التي ستشرف بالدرجة الأولى على أخلاقيات المهنة، نحن في حاجة فهاذ المرحلة لأخلاقيات المهنة، احترام مجموعة من.. خصوصا حينما نكتب العديد من المقالات إلى غير ذلك، وبالتالي لا بد أن تكون هناك الحكامة في تطوير هاذ القطاع، كذلك احترام استقلالية القرار الإعلامي.

وفي نفس الوقت، هناك احترام لأخلاقيات المهنة، خصوصا وأن الإعلام في ظل التوجهات الكبرى، إلى غير ذلك، وفي ظل التحديات الكبرى المتعلقة بالتطور التكنولوجي، لا بد أن يخضع لمجموعة من التدابير اللي هي في مصلحة الإعلام وكذلك في مصلحة استقلال القرار الإعلامي وكذلك في إعطاء مكانة متميزة لما للصحافة من مسؤولية، خصوصا في هذه المرحلة.

وشكرا لكم.

الانتخابات المتعلقة بهاذ المجلس الوطني للصحافة، لأن معظم أعضاء هاذ المجلس هم الفئة ديال المنتخبون، وبالتالي هناك أولا قمنا في الأسابيع الماضية على تسمية أعضاء اللجنة المشرفة وفق قانون 90.13، وخصوصا وأن السلطة القضائية وممثلي السلطة القضائية هو الذي يترأس هذه اللجنة التي سنتكلف بالدرجة الأولى على إجراء عملية الانتخاب، واحنا في المراحل الأخيرة المتعلقة أساسا، بأن حاليا اللجنة أنهت دراسة هذا المشروع المتعلق بسير وتنظيم مراحل الانتخابات.

كذلك هناك مجموعة من التدابير اتخذت من طرف وزارة الاتصال تتعلق بعملية البرمجة ولوجيستيك الانتخابات، وسيتم توقيع القرار والنشر ديالو في الجريدة الرسمية المتعلقة بإجراء هذه الانتخابات، اللي نتمناو فهذا الشهر، في أواخر هاذ شهر 2. وشكرا السيد المستشار.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب،

#### المستشار السيد عبد العلي حامي السين:

شكرا لكم السيد الوزير المحترم.

وشكرا لكم على دقة الإجابة، لأنه بالفعل كنا ننتظر بواحد الشغف تاريخ دقيق، اليوم قلتو لنا نهاية هذا الشهر سيصدر القرار المؤسس لتشكيل لجنة برمتها بعد استكمال المسارات الانتخابية التي تمثلي الصحفيين، ممثلي الناشرين، أيضا هناك ممثلي مؤسسات محترمة مثل المجلس الأعلى للسلطة القضائية، اتحاد كتاب المغرب، فئة الناشرين.

احنا، السيد الوزير، بكل صدق وبكل موضوعية فريق العدالة والتنمية عندما فكرنا في طرح هذا السؤال نظرا لأن هناك حالة فوضى عارمة تم قطاع الصحافة في المغرب، ليس فقط الصحافة المكتوبة، أو الصحافة الرقمية، ولكن كل من له اليوم قدرة على كتابة 2 ديال الجمل يعطي لنفسه الحق في القذف، في السب، في الشتم، في المس بالحياة الخاصة للأفراد والمؤسسات، وهذا غير مقبول في مجتمع يخطو خطوات نحو الديمقراطية.

أيضا هاذ المجلس الوطني للصحافة، المنتظر منه بحكم المؤسسات الممثلة فيه أن يرتقي بالممارسة ديال المهنة وبال حفاظ على هاذ الشرف ديال هاذ المهنة وعلى أخلاقيات المهنة وأيضا على حل النزاعات اللي ممكن تكون بين الصحافة وبين بعض المؤسسات أو مع بعض الأفراد، لأن هو واحد المجلس اللي كيقوم بالوساطة، كيقوم أيضا بالتحكم، لكن كيقوم أيضا بالتكوين المستمر للصحفيين وكيقوم بتنظيم المهنة، لأنه عدد من منتحلي الصحافة اليوم هما في الحقيقة ما هماش صحفيين، هم ينتحلون هذه المهنة.

ولذلك احنا نلتمس منكم باش تعملوا مجهود أكبر لتنظيم هاذ القطاع قبل ما ندخلو لهذه العملية ديال تشكيل المجلس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه وضعية المكتب المغربي لحقوق المؤلفين وآفاق الإصلاح، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء الجياوي:

السيد الرئيس.

السيد الوزير،

يعيش المكتب المغربي لحقوق المؤلفين حالة احتقان اجتماعي نتيجة العديد من الاختلالات التدييرية، الإدارية والمالية، في غياب إستراتيجية حقيقية للإصلاح.

فما هي التدابير والإجراءات العملية التي تعتمون القيام بها؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة للإجابة على السؤال، السيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس.

الوزارة منكب على هاذ المكتب المغربي لحقوق المؤلف بالنظر للأهمية ديال هاذ المؤسسة، اللي هي مؤسسة لها مكاتبها خصوصا في مجال متعلق بحماية حقوق المؤلفين في مجالات مرتبطة بالإبداع بالمؤلف إلى غير ذلك. حاليا نشغل وفق مقارنة تعتمد على ثلاث مرتكزات أساسية تعتمد بالدرجة الأولى على التأهيل المؤسسي والتنظيمي لهذه المؤسسة وهاذ المكتب المغربي.

كذلك هناك تدابير متعلق بتأهيل التديير لهاذ المكتب من خلال تأهيل العنصر البشري، وكذلك هناك مجموعة من الإجراءات والتدابير المتعلقة بمجال التحصيل ديال هاذ المكتب المغربي لحقوق المؤلف، طبعا هناك برنامج لتأهيل هاذ المكتب، دعم استقلالية المكتب كذلك بالنظر إلى أهميته في الإشراف على عملية الاستخلاص.

كذلك هناك تدبير وتفعيل قانون النسخة الخاصة، هناك تشجيع المبدعين بمختلف أصنافهم في الانخراط بالمكتب المغربي، وبالتالي هناك مجموعة من التدابير اتخذت خصوصا في إعطاء واحد الدفعة نوعية لهذه المؤسسة بالنظر للدور الذي تقوم به خصوصا في حماية حقوق المؤلفين والمبدعين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيدة المستشارة في إطار التعقيب، تفضلي.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء الجياوي:

السيد الوزير،

إن ما سمعناه حول الإصلاحات التي أنجزت للنهوض بهذه المؤسسة لا يستقيم في مقابل شهادات وتصريحات الفنانين وذوي الحقوق وموظفي المكتب من تدمر واستياء حول الوضعية المزرية داخل المؤسسة.

فالمكتب المغربي لحقوق المؤلفين يعيش منذ سنوات وضعا مختلفا على جميع المستويات: التدييري والمالي والمؤسسي، كما أقر بذلك المجلس الأعلى للحسابات في تقريره سنة 2014، هذا علاوة على التباس الوضعية القانونية للمكتب، فلا هو بمؤسسة عمومية ولا بهيئة خاصة، أضف إلى ذلك حرمان موظفي المكتب من نظام أساسي خاص بهم عادل ومحفز، ويحدد الحقوق والواجبات وكذا المهام والاختصاصات.

بل أكثر من ذلك فعوض أن ينكب المسؤولون على القطاع على تدارس هذه الأوضاع في إطار مقارنة تشاركية عمدوا إلى إغلاق باب الحوار الاجتماعي القطاعي وتأجيج الاحتقان الاجتماعي من خلال:

أولا، توزيع مجموعة من العقوبات التعسفية في حق الموظفين، إنذارات، توبيخات، اقتطاعات من الرواتب، دون أن يكلفوا أنفسهم عناء تعليل قراراتهم، كما ينص على ذلك القانون 03.01 بشأن إلزام الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية بتعليل قراراتها الإدارية.

حرمان موظفين من الترقية منذ يناير 2012، بالرغم من ملائمة وضعيتهم لنظام الوظيفة العمومية.

غياب وسائل العمل والمستلزمات الخاصة بالعمل.

اعتماد معيار المزاجية والزبونية والقرابة للاستفادة من التكوين والتكوين المستمر.

التضييق على العمل النقابي عبر تعريض أعضاء المكتب النقابي إلى تنقيلات تعسفية من مواقع عملهم وحرمانهم من وسائل العمل النقابي المنصوص عليها في القوانين ذات الصلة، وتهديد الموظفين من الانخراط في النقابة التابعة لمنظمة الاتحاد المغربي للشغل.

حرمان جمعية الأعمال الاجتماعية من ميزانيتها الخاصة بالتسيير لسنوات 2016-2017-2018.

إننا نتابع بقلق كبير الوضع المحتقن الذي يعيشه المكتب المغربي لحقوق المؤلفين وأوضاع العاملين به منذ مدة طويلة بسبب تداعيات التديير الارتجالي للمكتب.

وقد سبق لمنظمة الاتحاد المغربي للشغل أن وجهت إليكم، السيد الوزير، مراسلة مفصلة في الموضوع بتاريخ 20 شتنبر 2017، والتي لم نتوصل بشأنها بأي جواب.

وعليه، نطلب منكم اتخاذ مجموعة من الإجراءات الفورية إنصافا للعاملات والعاملين بهذه المؤسسة.

بالفعل هذه الانشغالات هي انشغالات التي تشغل بال وزارة الثقافة والاتصال بالنظر للتقارير التي صدرت مؤخرا حول نسبة القراءة وهذا، هذه مهمة بالنسبة لنا.

وبالتالي ننكب عن ما هي الإجراءات والتدابير التي يجب اتخاذها، ولكن كما قلتم كذلك هذه المسألة ديال دعم الكتاب ولا القراءة وتحسين القراءة هي من مسؤولية الجميع، سواء المجتمع، المدرسة، العائلة، البيت، كذلك قطاعات حكومية أخرى.

ولكن نحن في إطار وزارة الاتصال ننكب على إعادة النظر فيما يتعلق بالدعم العمومي للمجال ديال الثقافة بما فيه المجال ديال القراءة والكتاب والنشر والتشجيع على الكتابة، يعني إصدار الكتب والمنشورات وكذلك كل ما يتعلق بالمجال ديال الكتاب.

المغرب سيحتضن وأتم جميع السيدات والسادة مدعوون إلى زيارة المعرض الدولي للكتاب الذي سيبتدئ يوم 8 فبراير إلى حدود 18 فبراير. هذه مناسبة كذلك لنساهم جميعا في دعم الكتاب المغربي، دعم الكتاب، كذلك التحسيس بأهمية القراءة، إلى غير ذلك.

طبعا يعني كين حاليا المعرض الدولي للكتاب، هناك 15 معرض جهوي، لا على صعيد المملكة كل سنة، كذلك هناك تحفيزات سنتخذها ومجموعة من الإجراءات لتشجيع القراءة وتشجيع الكتاب، خصوصا الكتاب المغربي.

وتتمنى تتوفقو في هاذ المسألة إن شاء الله في الأشهر المقبلة. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

**المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:**

كما قلتو نحن على مشارف الدورة 24 للمعرض الدولي للكتاب وستجتمع المعارف، علمية وأدبية وقانونية وما إلى ذلك، ولكن هل هناك من يأتي إلى المعرفة ليأخذها؟ هذا هو السؤال عندنا في البلد.

معضلة كبيرة ملي تنشوفو الأرقام، المغربي لا يقرأ، ما يوصلش 10 دقائق، كين اللي تقول دقيقتين في السنة، المغربي يقرأ دقيقتين في السنة والأوروبي يقرأ 200 ساعة في السنة.

كتبنا، أحسن كتاب كين تيطبع 3000 نسخة، جرائدنا، للأسف حتى هي ورقية كين أسباب موضوعية، بطبيعة الحال، من 100 ألف رجعت 45، 40 ألف، بمعنى أن الوضع صعب جدا.

لذلك ليست مسؤولية، أنا قلت ليست مسؤولية وزارة الثقافة، ولكنها مسؤولية الدولة والمجتمع، لأنه هذا الأمر ديال المعرفة والبحث والقراءة والكتاب هو المدخل الطبيعي للتحذيف والمدخل الطبيعي لتقاسم تراثنا

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

**السيد وزير الثقافة والاتصال:**

شكرا السيدة المستشارة على هذا التعقيب.

فيما يتعلق بوضعية المكتب المغربي لحقوق المؤلف، طبعا، الوضعية القانونية هي منظمة بمقتضى مرسوم، هناك مجموعة من الصلاحيات لهذه المؤسسة، احنا نتقولوا في وزارة الاتصال بأن الحق النقابي هو حق مضمون، طبعا استقبلتو النقابة، لم أكنفي بالمراسلة دياهم، استقبلتو النقابة. الآن وزارة الاتصال تنكب على مجموعة من التدابير والإجراءات فيما يتعلق بالتأهيل القانوني لهذه المؤسسة، بالتأهيل لتدبير لهذه المؤسسة، بمجموعة من الإجراءات التي ستخذ في الأشهر المقبلة.

وبالتالي احنا ما نتطلع إليه بالدرجة الأولى هو إعطاء المكانة المتميزة لهذا المكتب المغربي بالنظر إلى المهام والصلاحيات والاختصاصات الموكولة له، وكذلك لا بد أن نحترم الحق النقابي في أي مؤسسة كينها كانت. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه الكتاب والقراءة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، تفضل أستاذ.

**المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، سألنا اليوم حول الكتاب والقراءة، ملي كنشوفو موقعنا وتصنيفنا بين شعوب العالم وأم العالم من حيث القراءة والكتاب نرتبك ويدعونا الأمر إلى الخجل، هذا ليس مسؤولية وزارة الثقافة بطبيعة الحال، هذه مسؤولية الدولة والمجتمع، ولكن لا بد أن يكون عندنا تصور على الأقل، تصور بعيد المدى لنعطي للكتاب والقراءة واحد المساحة من اهتمامنا وتصورنا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد وزير الثقافة والاتصال:**

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال.

**المستشار السيد امبارك حمية:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارين،

تعتبر الثقافة الحسانية موروثا متأصلا في التربة الصحراوية المغربية فهي تتميز بتنوعها

وجالية إبداعها في كل ألوان الفن من غناء وشعر ونثر، وبالرغم من التنصيص عليها في أحكام الدستور، فالثقافة الحسانية لازالت مع كامل الأسف، لا تحظى بالعناية اللازمة في السياسة الثقافية والإعلامية للحكومة، وعلى هذا الأساس نسألكم السيد الوزير:

ما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة من أجل النهوض بالثقافة الحسانية وإعطائها الإشعاع الذي تستحقه؟

وما هي آفاق تطوير قناة العيون الجهوية لتساهم في التعريف بهذه الثقافة المغربية الأصيلة؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد وزير الثقافة والاتصال:**

شكرا السيد المستشار على هاذ التساؤل خصوصا وأن الثقافة الحسانية جاءت مقتضيات الدستور والأحكام المتعلقة بدستور المملكة بالنظر لأهميتها، وطبعا هناك العديد من المقتضيات، كما وردت في المادة 5 في إطار المجلس الوطني للغات.

وزارة الثقافة والاتصال أعطت عناية خاصة لحماية التراث الثقافي الحساني، من خلال إصدار مجموعة من الإجراءات والتدابير المتعلقة بإبرام مجموعة من الاتفاقيات على المستوى الجهات الثلاثة ديال الأقاليم الجنوبية، وخصصت مبالغ مالية مهمة، يمكن نذكر بأن كين هناك 16 مليون درهم بالنسبة لجهة العيون الساقية الحمراء، 20 مليون درهم بالنسبة لجهة الداخلة ما بين 2017 و2021 وكذلك 63 مليون درهم بالنسبة لجهة كلميم واد نون.

وبالتالي الالتزامات ديال قطاع الثقافة فيما يتعلق بالدرجة الأولى إعطاء العناية اللازمة للثقافة الحسانية ومكوناتها وصيانتها وحمايتها، هناك التنشيط الثقافي وإعادة الاعتبار للتراث الحساني من خلال تنظيم مجموعة من البرامج والورشات، كذلك تسجيل مجموعة من المواقع ديال النقوش الصخرية في لائحة التراث الوطني، وسنجد أن هناك يعني مجموعة من المواقع ديال النقوش الصخرية في جهة الداخلة وكذلك 5 مواقع للنقوش الصخرية في جهة

وغنانا وتنوعنا مع شعوب العالم.

لذلك، فالمسؤولية، صحيح أعطي مثلا ( Philippe GONZALEZ ) في 82 ملي جا، ملي جاو الاشتراكيين ضعفوا وزارة الثقافة ب10 مرات، ضعفوا ميزانية وزارة الثقافة ب10 مرات.

لذلك حتى احنا خصنا نعطيو كدولة وكمجتمع وكحكومة نعطيو للثقافة الأهمية التي تقتضيها.

كذلك منظومتنا التربوية مسؤولة باش تقرب من طفولتنا الكتاب وترسخ فيهم عادات القراءة، أسرنا يجب أن تألف أن يكون كتابا نألف يكون كتاب في منزلنا، لذلك فالأمر ليس بالبساطة التي نعتقد ولكن يجب أن تكون هناك إرادة جماعية لدى الدولة لدى المجتمع لدى كل الفاعلين المرتبطين بالكتاب، كتاب اليوم يعني مؤلفين وكتابنا ومنتقنين يجدونا صعوبة في ترويج المنتج الفكري دياهم وأدباءنا أيضا يعني هناك معضلة حقيقية تنشوفو احنا في الدول المتقدمة، احنا ما تنقرونش أنفسنا مع الدول لأن المسارات تختلف، ولكن على الأقل خصنا نديرو مجهود وتكون إرادة سياسية واضحة، وزارة الثقافة يعني الميزانية دياها تقل عن يعني غير مقبول، غير مقبول نهائيا أن بنقى في هذا الوضع، شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير إذا رغبت في ذلك للرد على التعقيب تفضل.

**السيد وزير الثقافة والاتصال:**

شكرا السيد المستشار على هاذ التعقيب.

نحن كوزارة الثقافة طبعا نأخذ بعين الاعتبار هاذ المقترحات، كذلك لا بد أن نقول بأن كين هناك تدابير استعجالية فيما يتعلق بهاذ الإشكالية المرتبطة بالقراءة، التدابير المتخذة هو ضرورة يعني بناء فضاءات ثقافية ومراكز ثقافية في العديد من المدن وكذلك حتى في العالم القروي، وهذه الإستراتيجية ديال الوزارة.

كذلك الرفع من الدعم المخصص للقراءة وتنمى مستقبلا نشوفو واش هاذ الإجراءات ستتحذ غادي تعطي انعكاس دياها الإيجابي أم لا ومن بعد راه احنا تنشوفو، ولكن لنا إرادة سياسية قوية في إعطاء المكانة اللازمة للكتاب بالدرجة الأولى وللتحسيس بأهمية القراءة بالنظر أن القراءة لها دور أساسي في تنمية العقول وتطوير المجتمعات، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

دائما في قطاع الثقافة والاتصال، السؤال الرابع موضوعه النهوض بالثقافة الحسانية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي.

المراد منها بطبيعة الحال هو إبراز الموروث الثقافي الصحراوي الحقيقي، عادات تقليدية لأهل الصحراء، أرى ما يبث حاليا في الإذاعة الجهوية لا نعم ولكن أغلبته، راه يمكن .. إلى كان الدعم غير كاف، لأنها هي دارت جوج سوايع، ثلاثة السوايع، مازال غير في ثلاثة السوايع ...، بينما قنوات جوية أخرى أمشت دبا ل12 ساعة في طموح 16 ساعة، الأطر العاملة في هاذ القناة واش أطر هي كفاءة، أطر محلية قادرة على عكس هاذ الثقافة بما تمناه وتمناه الحكومة؟  
وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

#### السيد وزير الثقافة والاتصال:

يعني غير هاذ الملاحظات التي أبداها السيد المستشار سنأخذها بعين الاعتبار، خصوصا وأن قناة العيون لها مكانة متميزة ضمن المشهد الإعلامي الوطني وكذلك الإفريقي بالنظر للدور الذي تقوم به، وملاحظات مهمة سنأخذها بعين الاعتبار، يعني وغادي نرسل قناة العيون فيما يتعلق بهاذ الملاحظات هاذو.  
شكرا السيد المستشار.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على مساهمكم في هذه الجلسة.

نقطة نظام، تفضل السي رحال.

#### المستشار السيد رحال المكاي:

السيد الرئيس،

ابغيت فقط نقول بأن كين سؤال مبرمج كان قبل هاذ السؤال الأخير للسيد وزير الثقافة والاتصال، متعلق بضعف شبكات الاتصالات ببعض الجهات، كان مبرمج لوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، هو سؤال في الحقيقة يخص السيد وزير الثقافة والاتصال.

#### السيد رئيس الجلسة:

صحيح.

المهم هناك سؤال للفريق الاستقلالي يتعلق بضعف شبكات الاتصالات ببعض الجهات، وهو مبرمج في هاذ الجلسة، ولكن في قطاع سوف يجيب عليه السيد الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، غادي يكون، وعلى ذكر السيد الوزير، السي الخلفي، هناك توصلنا بمراسلة أو بطلب منه من أجل تأخير الأسئلة الموجهة إليه إلى آخر الجلسة لارتباطه بالتزام حكومي طارئ.

كلميم، وكذلك مجموعة من البرامج المتعلقة بتأهيل وتمكين الموسيقى الحسانية، برنامج كذلك لجر التراث الحساني الغير المادي وهناك مجموعة من المشاريع بدأنا فيها خصوصا فيما يتعلق بترتيب هذه المواقع الأثرية والنقوش الصخرية في إطار الترتيب والتمكين ديالو، كذلك هناك مجموعة من البرامج تتعلق بالموسيقى الحسانية بالمهرجانات المرتبطة أساسا بالثقافة الحسانية.

وهذه كلها يمكن لي نقول بأن هناك كذلك على مستوى الفضاءات الثقافية التي ستعطي دفعة نوعية للبرامج المتعلقة بالثقافة الحسانية، هناك إحداث معهدين موسيقيين بالداخلة وكلميم، هناك إحداث 3 نقط للقراءة بجهة العيون والساقية الحمراء وأربع بجهة كلمي واد نون، وكذلك إحداث أربع مراكز للتنشيط الثقافي في مراكز ثقافية مصغرة، إضافة إلى الاتفاقيات المتعلقة بإحداث مراكز ثقافية بكل من طانطان وسيدي إفني.

وثانيا لدينا إرادة فيما يتعلق بتنزيل أولا مقتضيات الدستور وكذلك إعطاء دفعة نوعية لهاذ التراث الثقافي الحساني سواء المادي أو اللامادي.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

كين هناك تعقيب؟

تفضل.

#### المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، نحن ننوه وتمن الجهود التي تبذلونها في قطاع الثقافة والثقافة المغربية عموما والحسانية بالخصوص، نتمن عاليا دعمكم للمهرجانات والمواسم التي تنظم في الأقاليم الجنوبية الرامية بطبيعة الحال لإبراز هذا الموروث الثقافي الحساني، ونطالب بطبيعة الحال يعني الرفع من هاذ الدعم الخاص فيما يتعلق بالمواسم التي لقيت إشعاعا وطنيا وإقليميا، كوسم طانطان، أسا، منطقة الشعارة بإقليم واد الذهب.

إلا أننا السيد الوزير نسجل في الجانب الآخر على قناة العيون باعتبارها نافذة للصحراء على الوطن وعلى المحيط الإقليمي والدولي باعتبارها قناة جهوية، أول قناة عربية جهوية أنها من الأهداف الأساسية ديالها أنها تعرف بالثقافة الحسانية.

الثقافة الحسانية بطبيعة الحال هاذ قناة العيون الجهوية، ربما لجنة الاختيار متعلقة باختيار البرامج والأعمال الدرامية لا يوجد فيها أطر محلية كفاءة قادرة على اختيار المنتج اللي يكون يعكس حقيقة العادات الصحراوية الحقيقية، ما تقدمه اليوم إذاعة العيون من برامج درامية بالأخص في رمضان بمس بالعدادات الصحراوية السيد الوزير.

وبالتالي يجب مراجعة هذه اللجنة التي تتكلف باختيار الأعمال الدرامية، يجب مراجعتها، لأن بطبيعة الحال السيد الوزير، هذه القناة كان

التعاوني في إفريقيا ونشاط آخر كان مرتبط بمعرض وطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني في دورته السادسة وبالموازاة معه كان المعرض الدوري الإفريقي لأول مرة تبتنظم ما بين المغرب وحضور كوت ديفوار والسينغال.

فالمعلوم أيضا أن هذه المحطات وغيرها من المحطات هي مناسبة للخروج بالعديد من التوصيات والعديد من المقترحات والتي نعمل جاهدين اليوم على بلورة هاذ المقترحات التي مرت لجمع هاذ المناظرات السابقة في إطار رؤية الإستراتيجية الجديدة للقطاع، نتعرفوا أن قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني اليوم يحتاج إلى رؤية إستراتيجية جديدة.

أولا تعطينا تعريف دقيق لمفهوم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في بلادنا، وتحدد كذلك المكونات الرئيسية لهاذ القطاع، لأنه صحيح أن التعاونيات والحركة التعاونية هي الأساس اليوم في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وبالتالي لا بد أن أشير هنا إلى بعض الأرقام أننا بلد وصلنا اليوم ل20 ألف تعاونية، 20 ألف تعاونية يعني نسبة ديال التطور ديانا في المجال التعاوني تقريبا 3500 تعاونية من بعد صدور القانون الجديد، قبل ما كناش نتحقو هاذ الرقم وإن كان هاذ الرقم اللي تعطينا تقريبا 3.5% من الساكنة النشيطة والى احتسبنا واحد 60% من العدد الإجمالي ديال الجمعيات اللي عندها طابع اقتصادي غادي تقدرو تتكلمو على 5% من الساكنة النشيطة بالمغرب كنتشغل في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

طبعا هاذ الرقم نسبة للرقم هو مهم ولكنه رقم لا يرقى إلى مستوى التطلعات، لماذا؟ لأن اليوم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني هو في مجموعة ديال الدول مصدر من مصادر خلق الثروة مصدر من مصادر توفير فرص الشغل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب تفضل السيد رئيس الفريق.

#### المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيدة كاتبة الدولة على جوابكم.

الحكومة مشكورة على الجهود التي قامت بها للنهوض بالقطاع التعاوني، إلا أنه للأسف لازال قطاعا متعثرا في ظل غياب رؤية واضحة المعالم وبالتالي ننتظر منكم الإسراع في تنزيل مختلف التوصيات الصادرة عن هذه المناظرة التي لمست إشكاليات القطاع.

السيدة كاتبة الدولة،

هناك حاجة ملحة للوقوف على واقع الجمعيات التعاونية وإطلاق مبادرات ليس فقط لدعم الجمعية التعاونية القائمة، بل للنهوض بالقطاع التعاوني برمته، مفهوما وثقافة، وتخطيطا، وتشريعا، خصوصا وأن القطاع

#### المستشار السيد رحال المكاوي:

الموضوع يتعلق بوزارة الاتصال، ماشي متعلق بوزارة المجتمع المدني، هاذ الخلط اللي وقع في الأسئلة، لأن هذا سؤال موجه لوزير الثقافة، عندنا في الوثائق ديال الفريق الاستقلالي، مبرجة لوزير الثقافة والاتصال، ما عرفناش واش غيجاوبنا الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان على موضوع يتعلق...

#### السيد رئيس الجلسة:

غادي يجي الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، وغادي نشوفو الجواب ديالو على السؤال ديا لكم، اللي عندو ارتباط بالاتصال. شكرا.

وبالتالي نمر إلى قطاع الصناعة التقليدية، والسؤال موجه للسيدة كاتبة الدولة، وموضوعه مواكبة القطاع التعاوني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، السيد المستشار تفضل، لكم الكلمة.

#### المستشار السيد عبد العزيز بوهودو:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة المحترمة،

يعرف القطاع التعاوني والتضامني على الصعيد الوطني عدة إشكالات بشكل عام، حيث قتم مشكورين بتنظيم مناظرة وطنية هي الأولى من نوعها للنهوض بأوضاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

السيدة كاتبة الدولة المحترمة،

ما هي حصيلة هذه المناظرة؟ وما هي الإستراتيجية التي توصلتم بها لمواكبة القطاع التعاوني؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة كاتبة الدولة، تفضلي.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال الهام، وإن كان أننا طرحنا على سنة 2015، وطبعا من 2015 إلى الآن تم تنظيم العديد من المناظرات وتم تنظيم العديد من المنتقيات تتوقف عند أهمها طبعا المناظرة التي أشترتم لها هي مناظرة ديال 2015 ومناظرة بعد ذلك كانت مناظرة في 2016 وفي 2017 كانوا عندنا نشاطين مهمين، نشاط مرتبط بالبعد

العيون للتعريف ودرنا لها شعار اللي هو: "العمل التعاوني رافعة للنموذج التنموي الجديد". من خلال هذه الحملة اللي اليوم غادي تحط في مجموعة ديال جهات المملكة، نبتغي التعريف بالقانون المؤطر 112.12، التعريف بأوجه الحكامة اللي مطلوبة في هذا العمل ثم التعريف بضرورة الانفتاح على الجامعة لتكوين أطر متخصصة، لأن هاذ العمل باش نقوموا به محتاجين أطر متخصصة في المجال، مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، مجموعة من الجامعات من خلال الاتفاقيات التي تربطنا بها اليوم نحن معهم في إطار تكوين مستمر للشباب لكي يكون لدينا فعلا قدرات..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

والسؤال الثاني موضوعه، إستراتيجية تنمية الصناعة التقليدية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لبسط السؤال، تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

على الرغم من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي يحظى بها قطاع الصناعة التقليدية، فإن القطاع لازال يعاني من العديد من الصعوبات والإكراهات تؤثر على الصناع التقليديين وعلى الصناعة التقليدية الوطنية، مما يقتضي الانكباب على إيجاد حلول عاجلة لها، وهو ما يدفعنا إلى التساؤل على إستراتيجيتكم للنهوض بالصناعة التقليدية، وما الذي ستقومون به لإنعاش هذا القطاع؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال، تفضلي.

#### السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم على هاذ السؤال.

هو موضوع الإستراتيجية لقطاع الصناعة التقليدية، أولا هذا قطاع حظي برؤية إستراتيجية ما بين 2007 و2015، بل أكثر من ذلك تم توقيع عقد برنامج، احنا اليوم في إطار ترميم المكتسبات التي كانت نتيجة تطبيق الرؤية السابقة وعقد البرنامج السابق، وطبعا في بلورة رؤية جديدة للقطاع وإستراتيجية القطاع، برنامج تنموي جديد للقطاع يستحضر أولا

التعاوني من الممكن أن يكون واحدا من أهم القطاعات التي تلعب دورا محما في التنمية المستدامة والاقتصادية وتحسين مستوى عيشة المواطن وانتشاهم من الإنكالية والعطالة.

ثم كذلك أهميته المساهمة في مجال تنمية الثروات وإحداث فرص الشغل والمحافظة على الموارد الطبيعية والمحيط البيئي للإنسان وتحسين مستوى عيش العاملين به في تكامل مع الأهداف العالمية الجديدة لحطة التنمية المستدامة لعام 2030.

على هذا الأساس على الحكومة تقديم كل وسائل الدعم والمساندة لهذا القطاع مع الاستفادة مع تجارب الدول التي لها تجارب ناجحة في هذا المجال، خاصة من ناحية القوانين التي تنظم العمل التعاوني مع ضرورة العمل على إيجاد حلول للمشاكل التي يتخبط فيها هذا القطاع، وعلى وجه الخصوص تبسيط المساطر الخاصة بالتعاونيات.

كما يتعين تبني مقاربة شمولية مندمجة لمواجهة مختلف المعوقات وعلى رأسها مشاكل التمويل وطرق الاستفادة من القروض مع إيجاد حلول للصعوبات القائمة على مستوى تسويق المنتوجات المحلية وتثمينها في إطار بطبيعة الحال الحفاظ على الموروث التقليدي الوطني والرفع من إنتاجية المنخرطين.

هذا القطاع يتطلع إلى المزيد من التطوير ليتلاءم وما تسخر به الثقافة المغربية الأصيلة من قيم التعاون والتضامن.

فريقنا يؤكد لكم على أهمية تعبئة وتظافر الجهود لتحويل الحركة التعاونية وقطاعها الاقتصادي لتكون من رافعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولذلك فإن الرهان قائم على قدرة الأسلوب التعاوني في توفير جهود المنتجين في إطار من التضامن لتحديثه وتنمية مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.  
وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة كاتبة الدولة للتعقيب، تفضلي.

#### السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

قلت وعيا منا بكل هاذ التحديات اللي تيشكلها اليوم قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ليس فقط في بلادنا ولكن في العالم، اليوم كايين مجهودات كبيرة من أجل التأهيل القانوني، وهنا طبعا القانون 112.12 الذي تمت المصادقة عليه، ولكن نشغل على قانون الإطار لأنه مهم جدا، ولا بد أن تتحول بلادنا إلى البلدان اللي تملك قانون إطار في المجال الاقتصادي الاجتماعي والتضامني.

أكثر من ذلك، أطلقنا حملة، هذه تقريبا قبل ثلاث أسابيع، أطلقناها من

غادي ناخذ جوج نقط غادي نحاول نهضر عليهم السيدة الوزيرة، واللي تيعيشوهم الصناع التقليديين.

النقطة الأولى السيدة الوزيرة، هي قطاع المواد الأولية، فني بعض المدن تنلقوا أن المواد الأولية باش تيشغلوا هاذ الصناع التقليديين ما تنلقواهاش. على سبيل المثال السيدة كاتبة الدولة إقليم الصويرة، كين المواد الأولية باش تيشغموها اللي هي معروفة بها هي خشب العرعار، احنا حاليا الصناع ما تيلقاوش هاذ المادة هذي، تنلقوها في مدن أخرى متواجدة وبكثرة وفي المدينة اللي نتخدمو بها ما كايناش.

قطاع الصياغة وراه هاذ الشي شفتيه السيدة كاتبة الدولة المادة الأولية وهي الفضة، ما تيلقاوهاش، ما كايناش، الصانع تيبغي بمشي يطبع .. يقول له جيب لنا الفاكورة باش شريتيه، هو ما يمكنش يوفّر هذيك، هذي نقطة.

النقطة الثانية السيدة كاتبة الدولة، هي المشكل اللي تيعيشوه الصناع التقليديين ديال جماعة مزوضة، وهو هاذ المشكل راه عندك عليه فكرة أنهم الأفرنة اللي تقتنت لهم، هاذ الأفرنة ولاوا حاليا تيعيشوا مشاكل لا من ناحية تسديد المبالغ اللي مطلوبة منهم، والأفرنة ما دايراش العمل ديالها. وشكرا السيدة وأستسمح.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم في إطار الرد على التعقيب السيدة كاتبة الدولة تفضلي.

#### السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاجتماعي:

أولا تنبغي نشكر السيد المستشار على هاذ الكلمات اللي قالها في حقي، وتنقول بأن هذا واجب، الوقوف عن قرب على وضعية الصناع التقليديين هذا واجبنا، وبالتالي لأنه هذا قطاع كيف ما تعرفوا عندو أبعاد مرتبطة بالقرب، فالصناعة التقليدية تشغل أكثر من 20% من الساكنة النشيطة، الصناعة التقليدية اليوم تضمن الاستقرار لمجموعة ديال الأسر المغربية اللي تتعيش منها وتترى منها أبناءها، خاصة في العالم القروي، وخاصة إذا استحضرننا النساء اللي تيشغلوا في مجال هاذ الصناعات.

فطبعاً اليوم تنقلو كاتبة مكنتسات تستحق الثمين، ولكن كاتبة تحديات وهاذ التحديات وجب أن نرفعها بمقاربة تشاركية، لأن مجموعة ديال الإشكالات ما مرتبطاش فقط بالوزارة الوصية، ولكن الحل ديالها مرتبط بالمتدخلين اللي هما على مستوى الجماعات وعلى مستوى الجهات، وهنا نعطي مثال اللي كيان كإشكال كبير اليوم، اللي هي الأحياء المخصصة لمزاولة بعض المهن، خاصة اللي هي خدماتية والإشكالات اللي ولت تثيرها في المدن مع التوسع العمراني اللي محتاجة مقاربة تشاركية بين المتدخلين، خاصة المنتخين باش نوفرنا فضاءات وعقارات من أجل مزاولة هاذ الأنشطة

المكنتسات اللي تيعرفها، وفي نفس الوقت تنستحضرو التحديات التي لا بد من رفعها وتجاوزها.

هاذ التحديات يمكن لي نتقاسمها معكم ونطرحها معكم:

أولاً، التكوين والتأهيل وأول مدخل هو التأهيل القانوني، قطاع الصناعة التقليدية لحد الساعة ليس لدينا القانون المنظم لمزاولة أنشطة الصناعة التقليدية، هذا ما يمكنش نتصور تنظيم أي قطاع في غياب التأطير القانوني، وبهاذ الإطار هذا عقدنا لقاء مع السادة رؤساء الغرف من أجل الدفع والتعجيل بأن هاذ القانون يأخذ المسار الطبيعي ديلو في التشريع من أجل أن يتوفر القطاع على الإطار القانوني، هذا أولاً.

ثانياً، إضافة إلى القانون، كين فعلاً إشكاليات حقيقية اللي محتاجة معالجة في إطار رؤية اللي أولها هو استحضار القطاع كل المكونات، لأن الرؤية السابقة استحضرت فقط قطاع الصناعة التقليدية الإنتاجية النفعية وذات الحمولة الثقافية، اليوم في الرؤية الجديدة لا بد أن نستحضر قطاع مهم جدا اللي هو قطاع الخدمات، الصناعة التقليدية ما شي فقط قطاع إنتاجي فني وضعي، ولكن هناك كذلك قطاع الخدمات، اللي بالمناسبة مرتبط ارتباط مباشر بصحة المواطنين وسلامة المواطنين، وبالتالي فهاذ الأمر اليوم لم يعد مقبولاً أننا نكتفي فقط بنوع دون الأنواع الأخرى، احنا محتاجين أن هاذ الأنواع كلها نستحضرها في برنامجنا وفي إستراتيجيتنا القادمة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد الإله المهاجري:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

في الحقيقة كين مجهودات تنلمسوها مؤخرًا، ولكن السيدة الوزيرة هاذ المجهودات ما وصلتناش للصورة اللي بغينا نشوفو فيها الصناع التقليديين ديال بلادنا، مازال كين مشاكل كثيرة تيعيشوها الصناع التقليديين، والسيدة الوزيرة ملي توليتوا هاذ المنصب كانت بادرة حسنة منك أنك قمتي بزيارة لمجموعة ديال المدن مغربية وكنا حاضرين معك في بعض المدن منها كاسفي، الصويرة، أكادير، مراكش، واللي زاد لقي استحسان ديال الصناع أنك تخليتي على البروتوكول ديال الزيارات اللي كانوا موجدين لك المندوبيات ديالك، وفضلتي أنك تزوري وتشوفي الواقع والورشات، الواقع اللي تيعيشوه الصناع التقليديين وهاذ الشي قمتي به وزرتيه.

أنا اللي غادي نقول لك السيدة الوزيرة في هاذ المكان - والوقت ما تيسمحش - أنك شفتي كلشي بعينك وسمعتي كلشي بوزنيك، سمعتي التصريحات ديال الصناع التقليديين، أغلبية الصناع التقليديين في هاذ المدن اللي ذكرت وسمعتي التصريحات ديالهم وشفتي الأوضاع اللي تيعيشوها، يعني أنا ما غاديش نترابذ في هذا، لأن الكلام كثير والوقت ما كين هذا، إنما

الآن اليوم يمكن لنا نقولوا بأنه بالإضافة إلى هاذ المبادرات المتفرقة، الآن عندنا المغرب عندو إستراتيجية وطنية حقيقية لمحاربة الفساد، فيها مقاربة مندججة، فيها عدة برامج تجمع ما بين القانوني والإجرائي، ما بين الزجري والوقائي، ما بين التربوي والتواصلي، وكل هذه المستويات فيها برامج كندشغل، ويمكن لي نقول للسادة أعضاء الفريق، بأنه غادي تكون واحد المناسبة قريبا لكي نعرض كل هذه الإجراءات في إطار واحد الحوار، اللي غادي يتم في أول اجتماع للجنة الوطنية لمحاربة الفساد، بحضور الوزارات المعنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وهاذ الاجتماع غادي ينعقد قريبا إن شاء الله.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة أحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

ذاك الشي اللي ذكرتموا احنا متفقين معكم، مزيان التشخيص كلشي عارف، وفي المغرب ما عندناش مشكل ديال النصوص القانونية أو اللجان أو.. المشكل هو الغياب ديال الإرادة السياسية لمحاربة الفساد، لأنه الكل متفق على أنه الواقع اللي كاين ديال انتشار الفساد، انتشار الزبونية، انتشار المحسوبية، الغش الضريبي، واحد العدد ديال الآفات اللي متعلقة بالفساد، واللي كيفما قلتو السيد الوزير، تؤثر فعلا على الاقتصاد الوطني، وتؤثر على ثقة المواطن في المؤسسات، وأيضا تجعل أن الاستثمار ما يجيش لبلادنا باش نشغلو إلى غير ذلك، ولكن واش كافي فقط أننا نديرو هاذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد؟

واحنا سألناكم أشنو هي الإجراءات الملموسة لمكافحة الفساد؟ دبا هاذ الإستراتيجية بدأت من 2016، لكن المواطن ما كيلاحظش بأنه فعلا كاين محاربة ديال الفساد، الرشوة باقية، الزبونية باقية، المحسوبية باقية، كيجي مستثمر من برا باش يدير استثمار، التعقيد في المساطر الإدارية باقية، بمعنى أنه المواطن ما كيحسش بأنه كاين هذيك الإرادة فعلا لمحاربة الفساد، حتى التحقيقات اللي كيتفتحوا كيقاوا بدون جواب ولا كيتقبروا، والمواطن هو غادي وكيشوف الفساد كيتغول في الوقت اللي لا الحكومة السابقة ولا هاذي بنت كل البرنامج ديالها على محاربة الفساد.

الواقع أنه هاذ الفساد مازال كيتزاد، والمواطن ما تيشعرش بأنه فعلا هناك محاربة ديالو وبأنه ما شي كلشي المغاربة سواسية أمام القانون. القانون يطبق على الضعيف، والسجون في المغرب راه عامرة بأولاد البوفرية، ولكن واحد الفئة ما تيطالهاش القانون أو أنها توجد فوق القانون.

واللي آتذاك الصناع ديالنا يشغلوا في ظروف كما هي مطلوبة. طبعا كاين إشكالات كثيرة يمكن تيجي مناسبة داخل اللجنة أننا نفسرو فيها أكثر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة كاتبة السئلة، ونشكرك على المساهمة في هذه الجلسة.

نتنقل للسؤال الموجه لقطاع إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية، وموضوعه الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل. تفضل سي حيسان.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

أعطت الحكومة ابتداء من 2016 الانطلاقة للإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بتكلفة مالية بلغت مليار و800 مليون.

لذا نسألكم، السيد الوزير: ما هي الإجراءات الملموسة التي اتخذتموها لتنزيل هذه الإستراتيجية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد محمد بنعبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية:

شكرا السيد الرئيس.

نشكر السيدتين والسيدتين أعضاء المجموعة الكونفدرالية الديمقراطية على تفضلهم بهاذ السؤال، اللي كيتعلق بواحد الانشغال مهم بالنسبة للحكومة ولا بالنسبة للرأي العام والمؤسسات المنتخبة، لكن نبغي نذكر بأنه كاين على جميع هاذ الأصعدة هناك وعي بأن آفة الفساد لها عواقب وخيمة على الاقتصاد وعلى المجتمع وعلى زعزعة الثقة في الإدارة من طرف المواطنين، ولكن كذلك على النيل من حقوق الإنسان.

وفي إطار هاذ الوعي هذا المتنامي انخرطت السلطات العمومية في واحد المسار لمحاربة الفساد انطلاقا من 1999 مع حكومة التناوب، لأنه كانت هناك واحد اللجنة ديال تخليق المرفق العام، وتم إصدار ميثاق حسن التدبير، وتم إصدار القانون المتعلق بغسل الأموال، وتمت مراجعة المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية، وتم إعداد برنامج محاربة الرشوة 2005-2010، وتمت المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمحاربة الفساد في 2007، وهاذ الشي كلو توجع بالدستور ديال 2011، اللي جعل الشفافية والنزاهة من الأسس ديال الحكامة الجيدة.

السيد الوزير المحترم،

فقد التزمت الحكومة في البرنامج أثناء تقديم قانون المالية ديال 2018 بالعمل بتخفيض معدل الأمية إلى نسبة 20% في أفق 2021 وعلى أن تصل هذه النسبة إلى 10% سنة 2026.

إذن سؤالنا هو: ما هي الإجراءات التي تقوم بها الحكومة لكي تتحقق هذه الأهداف؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالعلاقات مع البرلمان والمجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

أعتذر عن التأخر لالتزام بالجلسة التشريعية.

قلت الإستراتيجية المتبعة على مستوى بلدنا لمواجهة هذه الآفة والمعضلة إستراتيجية متعددة الأبعاد، أولا تم إرساء الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية.

الوكالة اليوم عقدت مجلسها الإداري سنة 2017 والذي صادق على إستراتيجية وطنية لعشر سنوات.

بالنسبة لنا على مستوى البرنامج الحكومي 2017-2021 التقليل إلى 20%، النسبة اليوم هي في حدود 28%، في الإحصاء العام في 2014 سنة 2014 كانت في حدود 32%، تقدمنا بعشر نقط ما بين 2004 و2014، كنا من 43% هبطنا إلى 32%، اليوم نتقدم كل سنة.

إذن، قلت تم إرساء الوكالة، تم اعتماد إستراتيجية، تمت تعبئة الموارد المالية، تمت المصادقة على ميزانية تقدر ب 84 مليون درهم. حتى نستطيع الوصول ل 20% خاصنا نخفضو الأمية بمعدل نقطتين في السنة، هذا الأمر يتطلب مضاعفة الجهود على مستوى العلاقة مع الجمعيات، الجمعيات توظف حاليا ما يناهز حوالي 400000، الهدف نقطتين خاصنا نضاعفوا الجهود باش نوصلوا ل 800000، ولهذا تم إطلاق واحد البرنامج طموح للشراكة مع الجمعيات، مبني على طلبات عروض ومبني على المنافسة والمواكبة ومنظومة معلوماتية، عدد المنخرطين كآينة 2300 جمعية في محاربة الأمية وحوالي 1700 جمعية في الأمية الوظيفية، يعني حوالي 4000، بالإضافة للبرنامج الهام التي تقوم به وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والذي يوظف حوالي 300000، بمعنى مليون و 100 ألف سنويا ستمكنا بإذن الله من الوصول إلى 20%، ولكن هذا يقتضي تعبئة جماعية؟

النقطة الأخيرة هي محاربة الهدر المدرسي، لأن الهدر المدرسي كيعطي 250000 جديد، إذن خاصنا نوقفو النزيف، ومن جهة أخرى نضاعفوا الجهود.

وشكرا.

فإذلك السيد الوزير الي مطلوب اليوم، لأنه من بين الأسباب كآين الفقر والجهل، إذن خاصنا الإصلاح ديال المنظومة ديال التربية والتكوين، هاذ الإرادة ديال إصلاح المنظومة ديال التربية والتكوين احنا تنحسو كعقاربه بأنه ما كيناش، أريد للتعليم أنه يخرج ذاك الشئ اللي تيخرج دبا، خاصنا عدالة نزيمية، المغاربة تيخصهم يحسوا بأنه الملاذ ديال القضاء في الآخر إلى كاع ما كان والو تيمشيو للقضاء وعارفين بأنه القضاء نزيه اللي غادي نصفهم. تيخص أيضا..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة

وبالوظيفة العمومية:

السيد المستشار، متفق مع هاذ التشخيص اللي اعطيتو في استمرار الفساد، وما متفقش معكم في غياب الإرادة، ما يمكنش قولوا..

الإجراءات، الفساد هو ظاهرة ثقافية ومجتمعية وهادي راه بديهية، ما كآينش غير في المرفق العام، هناك من يأتي إلى المرفق العام يبحث عن من يفسده، خاصو امتياز، ما تيقلش على الحقوق، ما تيقلش على خدمة عمومية، تيقلب على امتياز، خاصو يتسربا هو الأول، وجيبو عامر وباغي يعطي، حتى هادي آفة مجال اللي قلت خاصها تربية، التربية على النزاهة في المرفق العام على التعامل.

مثلا ملي تنعطيو البوابة الوطنية الإلكترونية لتدبير الشكايات يعني على المحمول تيمكن لك تدخل للقطاع ودير شكاية، ألا يقلص هذا من المحفزات ديال الفساد؟ هذا إجراء أساسي. ملي تيوقع السيد رئيس الحكومة الأسماء بأعضاء اللجنة الوطنية لمحاربة الفساد اللي غادي تجتمع في بداية شهر مارس، هادي ما شي إرادة سياسية؟  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

وننتقل الآن إلى قطاع العلاقات مع البرلمان، والسؤال الأول موضوعه محاربة الأمية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل الحاج أحمد.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

زملائي، زميلاتي المستشارات،

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

**المستشار السيد أحمد تويزي:**

شكرا السيد الوزير المحترم.

فعلا الآفة كما قلت الأمية، الأمية آفة ومعضلة كبيرة جدا هي لها تبعات خطيرة جدا على اقتصاد البلد، وإحصائيات كثيرة جدا أعطت على أنه الأمية في المغرب تضعف فيما يخص (PIB) ديالنا 1.5%، اللي هو كبير جدا. الأسباب ديال الأمية معروفة الأسباب، ماكينش علاش نعاود نقول الأسباب ديال الأمية والإشكاليات المطروحة على المغرب لتجاوز هذه المعضلة الكبيرة جدا، لأن الآن البلدان ما كتقاسش أهمية هذه البلدان بإمكانياتها المالية وبمناجها، لا تقاس بهذا، تقاس بمدى مردودية بمدى نسب الأمية فيها، وتقاس كذلك بمدى مردودية منظومة التعليم التي تعطي الابتكار وتعطي الإنتاج وتعطي عدد من المسائل كبيرة جدا، والأمية إذا كانت في بلد لا يمكن أن يعطي هذه المسائل هذه، وبالتالي فإن الحكومة عندها إستراتيجية.

فعلا إلى تكلمنا على الأمية منذ 1960 إلى الآن تقصت الثلثين، مثلا تلقى الثلثين عندنا في 1960 عندنا 9 أشخاص من أصل 10 كلهم أميون، في 1960، 1982، 6 أشخاص على 10 أميون، الآن وصلنا في 2014، 3 أشخاص على 10 أي 32% اللي هما أميون، إذن هناك تطور كبير جدا، من الستينات إلى 2014، ولكن في 2014 في القانون ديال المالية ديال 2015 كان الهدف هو أنه في 2014 تكون عندنا 20% مستوى الأمية، تكون عندنا نوصول ل 20% في 2014.

الآن في القانون ديال المالية ديال 2018 كان المطروح علينا هو أننا نوصول في 2021 نوصول ل 20% و 2026 نوصول ل 10%.

إذن هذه الإشكالية ديال أنه ما وصلناش للهدف ديالنا، إذن كين هناك فشل في هذه المنظومة، هناك متدخلين كثر، إذن شطنا القطاعات الحكومية التي تتدخل، المؤسسات الأخرى الدولية تتدخل، إذن مجموعة كبيرة جدا، وزارة الأوقاف، إذن كينة إشكالية في هذه المنظومة لابد أن نلاحظ على أن الجمعيات - كما قلتوا السيد الوزير المحترم - هنا عندنا تقريبا 4000 جمعية، ولكن الهدف من أهمية الجمعيات، كفاءة الجمعيات، العدد اللي كيدخل اليوم وغدا كيستمر، الاستمرار ديال الناس اللي كيتسجلوا في الآخر يلاه 27% كيتبقى، إذن حتى هذه الجمعيات لابد أن نعيد النظر في هذه المنظومة التي تمكنا من محاربة هذه الآفة اللي هي خطيرة جدا بالنسبة للمغرب.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب، السيد الوزير تفضل.

**السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:**

أولا هذه آفة، لأنه هذيك عدد سكان المغرب في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات كان كييجعل وحا عندنا 10/9، ولكن عدد الأميين كان، دبا الآن فاش تنقولو 10/3، ولكن راه سكان المغرب 35 مليون.

الثانية، راك جبدتي واحد الإشكالية، جوج، القضية ديال المتدخلين والقضية ديال الفعاليات ديال الجمعيات، هاذ الجوج راه احنا كنيشتغلو عليهم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير.

نمر للسؤال الثاني، موضوعه ضعف شبكة الاتصالات في بعض الجهات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

**المستشار السيد مولاي ابراهيم شريف:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون،

بذلت بلادنا والحكومات المتعاقبة مجهودات كبيرة في دعم مجال الاتصالات والتواصل، إلا أن ساكنة بعض الجهات، وخاصة الأقاليم الجنوبية وغيرها من المناطق النائية، نجدها حتى يومنا هذا غير مرتبطة في أماكن عديدة بشبكة الاتصال، الشيء الذي يعرقل عملة الاستثمار بهذه المناطق.

السيد الوزير، هذا السؤال المفروض عنه كان موجه لوزارة الثقافة والاتصال، ولكن تفاجأنا في الجلسة على أنه مبرمج لكم انتموا كوزارة منتدبة في العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني.

سؤالنا: أول شيء هذا القطاع ديال الاتصال هل هو تحت وصايتكم السيد الوزير المنتدب؟ أم تحت وصاية وزارة الثقافة والاتصال؟

ثانيا، ما هي خطة الحكومة لتعميم هذه الخدمة على جميع المناطق لضمان استفادة جميع المواطنين؟

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:**

أولا هذا السؤال وجه لوزارة الاتصال، ولكن قطاع الاتصالات يتبع

وثانيا لتحسين الخدمات وجودة التغطية.  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مولاي ابراهيم شريف:

نشكركم السيد الوزير المنتدب على هذه الإيضاحات المرتبطة برمجة السؤال، وقطاع الاتصالات بطبيعة الحال هو قطاع مهم، والفاعلين الخواص تقريبا هم ثلاثة في المجال الوطني، رقم معاملات مهم ومساهمة كبيرة بالنسبة للعائد الضريبي على مستوى الاقتصاد الوطني.

لاحظنا كذلك بارتياح إحداث الوكالة الوطنية للاقتصاد الرقمي، والتي بطبيعة الحال دورها مهم بالنسبة للتحويل الرقمي للإدارة، ثم تسريع وثيرة الاقتصاد الرقمي وتوفير البنيات الأساسية لتوفير التكنولوجيا التي تساهم في تحسين جودة الحياة اليومية للمواطنين، ثم كذلك تقليص الفوارق الرقمية بين الجهات.

لا يمكن الحديث عن اقتصاد رقمي بدون توفير هذه الخدمة الأساسية، التي هي بطبيعة الحال الهاتف ثم الانترنت بصيب محترم في جميع الجهات. لاحظنا مجموعة من الشكايات التي قدمها المواطنين في عموم المملكة، لا في طانطان ولا في أكادير ولا في غيرها حول تغطية الشبكة بالهاتف المحمول ثم بصيب الأترنت.

تحدثنا على الأقاليم الجنوبية علاش؟ لأنها هي أول شيء مناطق التي هي شاسعة ثم كذلك هناك ضعف في التغطية، وذلك أثر بشكل كبير على التواصل ما بين الساكنة، وخصوصا الحالات التي تعود مرتبطة بطوارئ معينة، خصوصا ملي يوقع المشكل ديال الألغام وغيرها التي خص يكون يعني تغطية كافية باش تقدر نوفر الإسعافات في الوقت الكافي.

وشكرا السيد الوزير المنتدب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، وأشكر السيد الوزير على المساهمة في هذه اللجنة، وأشكر الجميع على مساهمتهم في هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة.

وزارة الصناعة، لأن هي الوصية على الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات (ANRT) وبالتالي المتعهدين في إطار دفتر التحملات لهم علاقة معها، ولكن لأن السؤال برمجة كوزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان، ما بغيتش نضيع الحق ديال البرلمان في الرقابة، ولهذا قمنا بواحد العملية ديال الاتصال مع الوزارة الوصية باش تمكنا من المعطيات باش ما يضيعش الحق ديال البرلمان في ممارسة الرقابة.

ووزارة الاتصال أعطتنا رسالة مكتوبة بأن تعتذر عن الجواب، وما كانش بالتالي من الممكن نجبو لها ونقولو لكم ما نجابوش على السؤال، وبالتالي هذه من بين المهام اللي معني بها.

ثانيا، القضية التي تحدثت عنها فعلا هذه إشكالية، حاليا العلاقة مع متعهدي الاتصالات فيما يتعلق بجهة كلميم-واد نون برمجت ميزانية تبلغ 60 مليون درهم، على أساس أن يوقع التسريع ديال العملية ديال التغطية، وبحيث لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات صادقت على هذا البرنامج ويمول جزئيا من الصندوق ديال التنمية، من صندوق الخدمة الأساسية للمواصلات، اللي هو صندوق كيستفد من عائدات محمة من المتعهدين ديال الاتصالات.

المرحلة الأولى توسيع تغطية المناطق البيضاء بالهاتف النقال ب 2G، 3G، 4G عدد المناطق 84، التاريخ المتوقع لبداية الأشغال هذه السنة 2018-2019-2021 سنتتهي الأشغال، ثم هنالك توسيع التغطية عن طريق نشر شبكة الهاتف النقال ب 3G و 4G، عدد المناطق المزمع تغطيتها 286 منطقة، الأشغال أيضا في هذه السنة، 2021-2022 على أبعد تقدير سنتتهي الأشغال.

هذا العمل مؤطر بالقانون 24.96 المنظم لقطاع الاتصالات ودفاتر تحملات المتعهدين، هنالك مجهود يبذل لأن إذا خذينا المستوى الوطني، وصلنا لنسب عالية، شبكة 99% من السكان عندهم الهاتف النقال من الجيل الثاني التغطية، تغطية ما يفوق 80% من السكان بالهاتف النقال الجيل الثالث، والآن هنالك تفعيل مخطط وطني للصيب العالي، لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات، الاجتماع اللي قررته في 18 مارس 2015 برئاسة السيد رئيس الحكومة، وبعد ذلك أطلقت في 2016 استشارتين لتأمين التغطية على مستوى المناطق القروية وغير المغطاة.